البحـــث الثالث

# إسهام الوقف في تمويل مؤسّسات تعليم القرآن الكريم من وجهة نظر العاملين في مدرسة دار القرآن الكريم المدنيّة

## وقف المعلم محمّد بن لادن رَحِمَهُ اللَّهُ


إعـداد

**د. عامر بن عبدالله بن مساعد الزهراني**

أستاذ مساعد في قسم الاقتصاد بكلية الأنظمة والاقتصاد بالجامعة الإسلامية

alzahrane382@gmail.com



© نشر هذا البحث وفقًا لشـروط الرخصة (CC BY 4.0)، التي تسمح بنسخ البحث وتوزيعه ونقله بأيّ شـكل من الأشكال، كما تسمح بتكييف البحث أو تحويله أو الإضافة إليه لأيّ غرض كان، بما في ذلك الأغراض التجارية، شريطة نسبة العمل إلى صاحبه مع بيان أيّة تعديلات أجريت عليه.



للاقتباس: الزهراني، عامر بن عبدالله بن مسـاعد، إسـهام الوقف في تمويل مؤسّسات تعليم القرآن الكريم من وجهة نظر العاملين في مدرسة دار القرآن الكريم المدنيّة.. وقف المعلم محمّد بن لادن رَحِمَهُ اللَّهُ ، مجلة وقف، العدد: ١٤، ذو الحجة ١٤٤٧هـ، مايو ٢٠٢٦م.

تاريخ استلام البحث: ٢٥/ ٠٦/ ٢٠٢٥م

تاريخ قبوله للنشر: ١٤/ ٠٩/ ٢٠٢٥م

## ملخص الدراسة

**جاءت هذه الدراسة بعنوان: «إسهام الوقف في تمويل مؤسّسات تعليم القرآن الكريم من وجهة نظر العاملين في مدرسة دار القرآن الكريم المدنيّة.. وقف المعلم محمّد بن لادن رَحِمَهُ اللَّهُ».**

**وأسئلة الدراسة كما يلي:**

- ما مدى إسهام الأوقاف التعليميّة في تمويل مؤسّسات تعليم القرآن الكريم؟
- هل للأوقاف التعليميّة على مؤسّسات تعليم القرآن الكريم أثرٌ فعّال في التواصل مع أفراد المجتمع؟

**وقد هدفت الدراسة إلى** تحليل أثر الوقف بالإسهام في عمليّة تعليم القرآن الكريم، والتعرّف على طبيعة الصلة بين المدارس الوقفيّة وأفراد المجتمع.

واستخدمت الدراسة المنهج الوصفيّ المسحيّ، وتوصّلت إلى أنّ إسهام الأوقاف في تمويل مؤسّسات تعليم القرآن الكريم وأثرها في التواصل مع أفراد المجتمع قد تحقّق بدرجةٍ متوسّطةٍ.

**وقد أوصى البحث بعدّة توصيات منها:**

- توجيه الإيرادات الوقفيّة إلى الأوليّات التمويليّة داخل الأوقاف التعليميّة لضمان توجيهها إلى المجالات الأكثر تأثيرًا، كرواتب المعلمين وتوفير وسائل التقنية ودفع الحوافز للمعلّمين والطلاب ونحو ذلك.
- إطلاق حملات توعية متواصلة لتعريف المجتمع بأهميّة الوقف التعليميّ وأثره في دعم تعليم القرآن الكريم.
- إعداد دراسات تقوم على تحليل تجارب ناجحة في إدارة الأوقاف التعليميّة مع القيام بتعميمها على إدارات الأوقاف التعليميّة على مؤسّسات تعليم القرآن الكريم للاستفادة منها.

**الكلمات المفتاحية:**

الوقف ـ الوقف التعليمي ـ القران الكريم.

## Study Summary

# The Contribution of Waqf to Financing Quranic Education Institutions from the Perspective of the Staff at Dar Al-Qur'an Al-Karim School, Al- Mada-niyyah

## Waqf of Teacher Muhammad bin Laden (May God have mercy on him)

Prepared by:

**Dr. Amer bin Abdullah bin Musa-ad Al-Zahrani**

Assistant Professor, Department of Economics, College of Systems and Economics, Islamic University – Al-Madinah Al-Mu-na-wwarah

alzahrane382@gmail.com

**Copyright and License information**

**© This research is published under the terms of the (CC BY 4.0) license, which permits copying, distributing, and transmitting the research in any format, and also allows for adapting, transforming, or building upon the research for any purpose, including commercial purposes, provided that the work is attributed to its author and any changes made are indicated.**

**To Qoute: Al-Zahrani, Amer bin Abdullah bin Musa-ad, The Contribution of Waqf to Financing Quranic Education Institutions from the Perspective of the Staff at Dar Al-Qur›an Al-Karim School, AL- Ma-da-niyya, Waqf of Teacher Muhammad bin Laden (May God have mercy on him), "Waqf Magazine" Majallah Waqf No: 14, Dhu al-Hijjah 1447 AH, May 2026 AD.**

**Date of research receipt: 25/06/2025 AD**

**Date of acceptance for publication: 14/09/2025 AD**

This study was presented under the title: «The Contribution of Waqf to Financing Quranic Education Institutions from the Perspective of the Staff at Dar Al-Qur'an Al-Karim School Al- Ma-da-niyyah: Waqf of Teacher Muhammad bin Laden (May God have mercy on him)"

**The study questions are as follows:**

- To what extent do educational endowments (Awqaf) contribute to financing Quranic education institutions?

- Do educational endowments on Quranic education institutions have an effective impact on communication with members of the community?

**The study aimed to** analyze the impact of the Waqf in contributing to the process of teaching the Holy Quran and to understand the nature of the relationship between Waqf-supported schools and members of the community.

The study used the descriptive survey method and concluded that the contribution of endowments (Awqaf) to financing Quranic education institutions and their impact on communication with members of the community was achieved to a medium degree.

**The research has put forward several recommendations, including:**

- Directing Waqf revenues towards funding priorities within educational endowments to ensure they are channeled into the most impactful areas, such as teachers' salaries, providing technological means, paying incentives for teachers and students, and so forth.
- Launching continuous awareness campaigns to educate the community about the importance of educational endowments and their impact on supporting Quranic education.
- Conducting studies based on analyzing successful experiences in managing educational endowments and disseminating them to the administrations of educational endowments for Quranic education institutions to benefit from them.

**Keywords:**
Waqf (Endowment) - Educational Waqf - The Holy Quran.

## المقدّمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، أمّا بعد:

فيقول الله ﷻ: ﴿لَن تَنَالُواْ ٱلۡبِرَّ حَتَّىٰ تُنفِقُواْ مِمَّا تُحِبُّونَۚ وَمَا تُنفِقُواْ مِن شَيۡءٖ فَإِنَّ ٱللَّهَ بِهِۦ عَلِيمٞ﴾ [آل عمران: ٩٢]، يقول السعدي رحمه الله في تفسير هذه الآية: هذا حثٌّ من الله ﷻ باده على الإنفاق في طرق الخيرات، فقال: ﴿لَن تَنَالُواْ ٱلۡبِرَّ﴾ أي: تدركوا وتبلغوا البرّ الذي هو كلّ خيرٍ من أنواع الطاعات وأنواع المثوبات الموصل لصاحبه إلى الجنّة ﴿حَتَّىٰ تُنفِقُواْ مِمَّا تُحِبُّونَ﴾ أي: من أموالكم النفيسة التي تحبّها نفوسكم، فإنّكم إذا قدّمتم محبّة الله على محبّة الأموال فبذلتموها في مرضاته دلّ ذلك على إيمانكم الصادق وبرّ قلوبكم ويقين تقواكم، فيدخل في ذلك إنفاق نفائس الأموال... إلى أن قال رحمه الله: «ودلّت الآية على أنّ العبد بحسب إنفاقه للمحبوبات يكون برّه، وأنّه ينقص من برّه بحسب ما نقص من ذلك»[(١)] وجاء في صحيح مسلم عن النبيّ ﷺ أنّه قال: (إذا مات الإنسان انقطع عنه عمله إلّا من ثلاثة: إلّا من صدقة جارية...)[(٢)] الحديث.

وقال ابن باز رحمه الله: «يعني: ينقطع عمله الذي يجري عليه بعد الموت إلّا من هذه الثلاث: صدقة جارية قد وقفها هو، مثل وقف مسجد يُصلّى فيه، أو عمارة تُؤجّر ويتصدّق بأجرتها، أو أرض زراعيّة يتصدّق بما يحصل منها، أو ما أشبه ذلك؛ فهذه صدقةٌ جاريةٌ، يجري عليه أجرها بعد وفاته، ما دامت ينتفع بها الناس»[(٣)].

وبناءً على ذلك تتّضح مكانة الوقف العظيمة ومنزلته الجليلة، حيث إنّ ثوابه يكون مستمرًّا حتى بعد موت الإنسان إذا اشتمَل على شروط قبول الأعمال الصالحة، وهي:

(١) انظر: تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان، عبدالرحمن بن ناصر السعدي، ص١٣٨.
(٢) أخرجه مسلم في صحيحه برقم ١٦٣١ في كتاب الوصية.
(٣) انظر: الموقع الرسمي لسماحة الشيخ عبدالعزيز بن باز رحمه الله
https://binbaz.org.sa/
تاريخ الدخول ١/ ٨/ ١٤٤٦هـ، وقت الدخول: ٥:٣٠م.

الإخلاص لله تعالى، وموافقة العمل لسنّة نبيّه محمد ﷺ، كما دلّت عليه الأدلة من الكتاب والسنة.

وقد عُنِيَ العلماء بالوقف سلفًا وخلفًا، وأولوه عنايةً فائقةً، وبيّنوا أحكامه وأهميّته الاجتماعيّة في حياة المسلمين؛ وذلك لأنّ الوقف في عداد الأعمال الصالحة والطاعات والقربات التي دعا إليها الإسلام، ورغّب فيها، فكان المسلمون يتسابقون فيه ويتبادرون إليه[(١)].

إنّ الوقف الإسلامي يُعدّ قطاعًا داعمًا لنهضة المجتمعات في كلّ مناحي النهضة، كالنهضة الإنسانيّة والاجتماعيّة والثقافيّة، وظلّ هذا القطاع في الحضارة الإسلاميّة مُجسّدًا للسماحة والعطاء والتضامن والتكافل، فامتدّت أنشطته لتشمل المساجد والمرافق التابعة لها، وكفالة الضعفاء والفقراء والمساكين والأرامل والمؤسّسات الصحيّة، كما يُعدّ الوقف من العوامل التي تُسهم في نهضة التعليم وتطوّره[(٢)]، ومن الأمثلة على ذلك: إسهام الوقف في إنشاء عددٍ من المؤسّسات التي تُعنى بالعلم الشرعيّ، حيث يُسهم الوقف في توفير مصروفات هذه المؤسّسات، مما يُؤدّي إلى تحقيق أهدافها واستقرار العمليّة التعليميّة فيها، وتهيئة الجوّ المناسب للعاملين في هذه المؤسّسات، ومن مدارس العلم الشرعيّ التي اعتمدت على الأوقاف وسيلةً لتمويلها (مدرسة دار القرآن الكريم المدنية) التي أُنشئت في عام ١٤١٢هـ، وقد أسّسها أبناء المعلم محمّد بن لادن رَحِمَهُ اللَّهُ وقفًا على والدهم، وتهدف المدرسة إلى نشر كتاب الله حفظًا وتلاوةً وتجويدًا بين أبناء المسلمين لتخريج أهل القرآن، إذ هو كتاب الله المبيّن وحبله المتين وصراطه المستقيم، أمّا تمويل المدرسة فهو من وقف المعلم محمّد بن لادن رَحِمَهُ اللَّهُ[(٣)].

ومن خلال ما سبق ذكره أحببت أن أبيّن في هذه الدراسة شيئًا من إسهام الوقف في مجال العلم الشرعيّ، فاخترت أن تكون هذه الدراسة بعنوان: «أثر الوقف في تمويل

(١) انظر: تمويل الأوقاف.. دراسة فقهية، د. عبدالله محمّد العمراني، ص١٧.
(٢) انظر: الصناديق الوقفية الكويتية وأهميتها في التعليم، د. نجاة قريشة و د. حياة عبيد، ص٤.
(٣) استفاد الباحث هذه المعلومات عن المدرسة من النشرة التعريفيّة التي حصل عليها من إدارة المدرسة.

مؤسّسات تعليم القرآن الكريم من وجهة نظر العاملين في مدرسة دار القرآن الكريم المدنيّة.. وقف المعلم محمّد بن لادن رَحِمَهُ اللَّهُ»، وأسأل الله العون والتوفيق والسداد.

## الأهمية العلمية للموضوع:

**يكتسب الموضوع أهميّته في عدّة أمور يمكن إيجازها فيما يلي:**

١. ما للوقف من أهمية اقتصاديّة وتعليميّة بكونه أحد الأدوات التي يمكن أن توفّر الكثير من المصروفات في المؤسّسات التعليميّة، لا سيّما أنّ هذه الدراسة ترتبط بمجال المؤسّسات التي تُعنى بتعليم القرآن الكريم، فالتعرّف على إسهام الوقف في إنشائها واستقرار العمليّة التعليميّة فيها من الأمور المهمّة التي يجب على الباحثين أن يُعنَوا بها.

٢. إنّ هذه الدراسة تقوم على المجال التطبيقي، ولا تخفى أهميّة المجال التطبيقيّ في مثل هذه المواضيع، حيث إنّ الدراسة التطبيقيّة ستُسهم في معرفة مدى إسهام الوقف في تعليم القرآن الكريم، كما ستُسهم في معرفة مواضع الخلل مع تفسير الأسباب التي أدّت إلى ذلك، ووضع حلول لها.

## أسباب اختيار الموضوع:

١. ما للموضوع من أهميّةٍ سبق ذكرها.

٢. اهتمام الباحث بالمواضيع التطبيقيّة التي تلامس الواقع.

٣. محاولة التعرّف على واقع إسهام الأوقاف في عمليّة تعليم القرآن الكريم.

## تساؤلات الدراسة:

يعدّ الوقف أداةً من الأدوات الاقتصاديّة التي لها إسهامات عدّة وأثر إيجابي في المجتمعات، ومن ذلك: إسهام الوقف في مجال التعليم من خلال شمول جزئيّ أو كلّيّ لنفقات المؤسّسات التعليميّة، وبما أنّ هذه الدراسة تُعنى بإسهام الوقف في تمويل مؤسّسات تعليم القرآن الكريم من خلال استطلاع آراء العاملين في مدرسة دار القرآن الكريم المدنية (وقف المعلم محمّد بن لادن رَحِمَهُ اللَّهُ)، إضافةً إلى ما يجب أن تكون عليه

المدارس الوقفيّة من علاقةٍ وطيدةٍ مع أفراد المجتمع انطلاقًا من إسهامها الأساسيّ في خدمة المجتمع، فإنّه يمكن صياغة أسئلة الدراسة على النحو التالي:

- ما أثـر الأوقاف التعليميّة في تمويل مؤسّسات تعليم القرآن الكريم؟
- هل للأوقـاف التعليميّـة على مؤسّسـات تعليـم القـرآن الكريم أثـرٌ فعّال في التواصل مع أفراد المجتمع؟

## أهداف الدراسة:

١. تحليل أثر الوقف في الإسهام في عمليّة تعليم القرآن الكريم.

٢. التعرّف على طبيعة العلاقة بين المدارس الوقفيّة وأفراد المجتمع.

## منهج الدراسة:

استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحيّ، وهو المنهج الذي يتناسبُ مع أهداف الدراسـة الحالية، حيث تهدف إلى الكشـف عن إسـهام الأوقاف التعليميّـة في تمويل مؤسّسات تعليم القرآن الكريم وفي التواصل مع أفراد المجتمع والتحدّيات التي تُواجهها والكشف عن دلالة الفروق في اسـتجابات عيّنة الدراسـة تعزى لاختلاف المهنة، ممّا يتطلّب استطلاع آراء أفراد العينة، ثمّ جمع البيانات وتحليلها ومناقشتها والخروج بنتائج يمكن تعميمها على مجتمع الدراسة.

## كما سيتبع الباحث في هذه الدراسة ما يلي:

١. توثيق النقول وعزوها إلى قائليها من خلال كُتبهم المعتمدة.

٢. عزو الآيات القرآنيّة إلى مواضعها بذكر رقم الآية واسم السورة مع كتابتها بالرسم العثمانيّ.

٣. تخريج الأحاديث الواردة في البحث.

٤. العناية بقواعد اللغة العربيّة والإملاء وعلامات الترقيم وضبط ما يحتاج إلى ضبط.

٥. عمل فهرس للمصادر والمراجع في آخر البحث.

## حدود الدراسة:

**الحدود الموضوعيّة**: تقتصر الدراسة في حدودها الموضوعيّة على إسهام الوقف في تمويل مؤسّسات تعليم القرآن الكريم من وجهة نظر العاملين في مدرسة دار القرآن الكريم المدنية (وقف المعلم محمّد بن لادن رَحِمَهُ اللَّهُ).

**الحدود البشريّة**: تقتصر الدراسة على آراء العاملين في مدرسة دار القرآن الكريم المدنية (وقف المعلم محمّد بن لادن رَحِمَهُ اللَّهُ).

**الحدود المكانيّة**: تقتصر الدراسة على مدرسة دار القرآن الكريم المدنية (وقف المعلم محمّد بن لادن رَحِمَهُ اللَّهُ).

**الحدود الزمانيّة**: تطبق الاستبانة الخاصّة بهذه الدراسة في العام ١٤٤٦هـ.

**وقد قسّمت هذا البحث إلى مقدّمة ومبحثين وخاتمة وفهرس للمصادر والمراجع.**

**المقدمة: تشتمل على ما يلي:**

**الموضوع ـ والأهميّة العلميّة للموضوع ـ وأسباب اختيار الموضوع ـ وأهداف الدراسة ـ وتساؤلات الدراسة ـ ومنهج البحث ـ وحدود البحث ـ والدراسات السابقة.**

**المبحث الأول: تعريف الوقف وبيان مشروعيّته: وفيه مطلبان:**

**المطلب الأول: مفهوم الوقف والوقف التعليميّ.**

**المطلب الثاني: بيان مشروعيّة الوقف.**

**المبحث الثاني: الدراسة الميدانية.**

**الخاتمة: وفيها ذُكرت أبرز النتائج والتوصيات.**

## الدراسات السابقة:

اطّلع الباحث على عددٍ من الدراسات السابقة مما لها صلة بموضوع الوقف التعليميّ، ومن هذه الدراسات:

١. واقع تفعيل الأوقاف لتمويل التعليم الجامعيّ في جامعة الملك عبدالعزيز في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠م، إعداد د. عبدالله عطية الله الأحمدي، مجلة الجامعة الإسلاميّة للعلوم التربويّة والاجتماعيّة، العدد الحادي عشر، سبتمبر ٢٠٢٢م. وقد هدفت هذه الدراسة إلى التعرّف على إسهام جامعة الملك عبدالعزيز في تفعيل الأوقاف لتمويل التعليم الجامعيّ في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ وآليات تفعيل ذلك من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالجامعة.

٢. دور الوقف التعليمي في المساهمة في تحقيق الاستدامة الماليّة بالجامعات السعودية الناشئة من وجهة نظر القيادات الأكاديمية، إعداد د. عمر بن يتيم العنزي، مجلة الجامعة الإسلاميّة للعلوم التربويّة والاجتماعيّة، مارس ٢٠٢٤م. وقد هدفت الدراسة إلى التعرّف على واقع ومعوقات إسهام الوقف التعليميّ في الإسهام بتحقيق الاستدامة الماليّة بالجامعات السعودية الناشئة، وقد كان مجتمع الدراسة من القيادات العليا وأعضاء مجلس الجامعة بأربع جامعات سعودية ناشئة (الحدود الشماليّة، حفر الباطن، شقراء، نجران).

٣. واقع الوقف في تمويل التعليم بسلطنة عمان وتحدّياته، إعداد أحمد الحضرمي وسعيد الراشدي وإبراهيم الوهيبي ويوسف سلمان الريمي، مجلة جامعة فلسطين التقنية للأبحاث ٢٠٢٢م. وقد هدفت الدراسة إلى التعرّف على واقع الوقف التعليميّ في سلطنة عمان من حيث نشأته التاريخيّة وعرض النماذج المختلفة التي تمثّله، كما هدفت إلى التعرّف على التحدّيات التي حالت دون تحقيق الوقف التعليميّ بصورة كبيرة في المجتمع العمانيّ.

٤. كفاءة التمويل الإسلاميّ الخيريّ وأثره في ترشيد الإنفاق العام – الوقف التعليميّ في دولة الإمارات أنموذجًا –، إعداد معمر شاوش سومية ولمار رضوان، مجلة دفاتر البحوث العلميّة ٢٠٢١م. جاءت هذه الدراسة للبحث في إسهام التمويل الإسلاميّ الخيريّ في ترشيد الإنفاق العام، من خلال استعراض كفاءة التمويل الإسلاميّ الخيريّ، وعرض البحث نموذجًا ناجحًا لمؤسّسة وقفيّة تعليميّة في

الإمارات العربية المتحدة، تدعم التعليم وطلاب العلم وتُشجّع الأجيال على التحصيل العلميّ في الدول العربيّة والأجنبيّة.

٥. الوقف التعليميّ الجامعيّ ومساهمته في التنمية الاقتصاديّة في المملكة العربية السعودية: دراسة فقهية مقارنة، إعداد د. محمّد علي عكاز، حَولية كلية الدراسات الإسلاميّة والعربيّة للبنات بالإسكندرية٢٠١٧م. وقد هدفت الدراسة إلى التعرّف على أحكام وشروط الوقف التعليميّة، كما هدفت إلى البحث عن مصادر تمويليّة أخرى للتعليم الجامعي غير ميزانيّة الدولة مما يخفّف العبء عنها، حيث ذكرت طرقًا وأساليب تدعم تفعيل إسهام الوقف التعليميّ الجامعيّ في زيادة موارد الجامعات السعودية، كما ذكرت نموذجًا مقترحًا لتطوير الوقف التعليميّ في جامعة الملك خالد.

٦. الوقف التعليميّ بالبلاد الإسلاميّة ودوره في دعم التعليم الشرعيّ وتطويره، إعداد د. عبدالكريم بن محمّد بناني، الأمانة العامّة للأوقاف بالكويت ٢٠١٨م. وقد هدفت الدراسة إلى بيان وتوضيح الإسهام الذي قام به الوقف في مجال التعليم الشرعيّ تأسيسًا وتطويرًا وبناءً، بدءًا من الكتاتيب القرآنيّة أو المحضن القرآني الأوّل، وانتهاءً بالجامعة أو بمنظومة التعليم العالي، وأثر كلّ ذلك على التعليم الشرعيّ وعلى آليّات تطويره بالعالم الإسلاميّ.

٧. الصناديق الوقفيّة الكويتيّة وأهميّتها في تنمية التعليم، إعداد د. نجاة قريشة و أ.د. حياة عبيد، مجلة الشهاب ٢٠٢٢م. تهدف الدراسة إلى التعريف بإسهام دولة الكويت في خدمة الأوقاف ودعم الوقف عامة والوقف التعليميّ خاصّة، كما هدفت إلى بيان أثر الصندوق الوقفيّ للتنمية العلميّة في تنمية التعليم وتطويره، كما تحدّثت أيضًا عن المنجزات التي تقدّمها الصناديق الوقفيّة في الكويت.

٨. واقع الوقف التعليميّ في دعم التعلّم في وزارة التربية والتعليم الأردنية: المعيقات والحلول، إعداد عبير طايل البشابشة، مجلّة مجمع ٢٠٢٤م. تناولت هذه الدراسة واقع الوقف التعليميّ في وزارة التربية والتعليم وإسهامه في دعم العمليّة التعليميّة،

حيث تصدّت لبيان المعيقات التي تعترض طريقه والحلول المتاحة والتعريف بالتشريعات الناظمة للتبرّع وآليات التبرّع وأوجه التبرّع وميزات الواقفين، كما أبرزت الأسباب الكامنة وراء إعاقة نجاح الوقف التعليميّ في دعم وزارة التربية والتعليم الأردنية.

٩. دور الوقف في تمويل الخدمة التعليميّة – الجمعيّة الخيريّة لتحفيظ القرآن الكريم بالمدينة المنورة (أنموذجًا) – خلال الفترة من عام ١٤٢٥هـ إلى العام ١٤٣٥هـ، إعداد د. عبدالله بن عبدالمحسن القرافي، بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير بالجامعة الإسلاميّة ٢٠١٦م. وقد هدف البحث إلى إبراز الأبعاد الاقتصاديّة للخدمة التعليميّة من حيث كونها منتجًا يحقّق منفعةً، ولها كلفة تحتاج إلى تمويل وإلقاء الضوء على تحفيظ القرآن الكريم في كونه خدمةً تعليميّةً وإسهام الوقف في تمويل الأنشطة الخاصة به، وذلك بالتركيز على الجمعيّة الخيريّة لتحفيظ القرآن الكريم في المدينة المنوّرة بالمملكة العربية السعودية. وانتهج البحث المنهج الوصفيّ التحليليّ.

## ما يميّز الدراسة الحالية:

بعد هذا العرض لهذه الدراسات السابقة يمكن أن يقال: إنّه توجد نقاط تشابه ونقاط اختلاف بين هذه الدراسة وبين الدراسات السابقة؛ فنقاط التشابه تظهر جليّةً في أنّ جميع الدراسات السابقة قد تناولت مجال الوقف التعليميّ، وأما مجال الاختلاف فهو فيما له صلة بمجال تطبيق الوقف التعليميّ، ففي هذه الدراسة ستكون دراسة الوقف التعليميّ بكونه مصدرًا لتمويل مدرسة القرآن الكريم المدنيّة – وقف المعلم محمّد بن لادن رَحِمَهُ اللَّهُ –، وذلك لمعرفة مدى إسهام تمويل الوقف لهذه المؤسّسة بكونها نموذجًا من النماذج التي جرى الاعتماد فيها على الوقف التعليميّ، وأما فيما له صلة بالدراسة التاسعة فهي وإن كانت ذات صلة بتمويل مؤسّسةٍ من مؤسّسات القرآن، إلّا أنها تختلف في منهج البحث، حيث سلك الباحث فيها المنهج الوصفيّ، بينما اختار الباحث في هذه الدراسة المنهج المسحيّ.

## المبحث الأول:

## تعريف الوقف وبيان مشروعيّته

سيكون الحديث في هذ المبحث عن الإطار النظريّ للبحث، وسيتناول هذا المبحث بيان مفهوم الوقف وبيان مشروعيّته على النحو التالي:

### المطلب الأول:

### مفهوم الوقف والوقف التعليمي

#### مفهوم الوقف في اللغة والاصطلاح:

يطلق الوقف في اللغة على معانٍ كثيرة، لكنّ أقربها للمعنى الاصطلاحي كما سيأتي هو أنّ الوقف يطلق ويُراد به الحبس، يقال: وقف الدار أي حبسه(١).

وأما الوقف في اصطلاح الفقهاء فهو: (تحبيس الأصل وتسبيل المنفعة).

والمراد بالأصل: ما يمكن الانتفاع به مع بقاء عينه كالدور والبساتين ونحوها، والمراد بالمنفعة: الغلّة الناتجة عن ذلك الأصل كالثمرة والأجر وسكنى الدار ونحوها(٢).

وهذا التعريف هو تعريف الحنابلة ذكره المرداوي(٣)، وقد اخترت هذا التعريف لأمرين هما:

**الأوّل**: أنّ هذا التعريف يدُلّ عليه حديث النبي ﷺ حيث قال لعمر بن الخطاب رضي الله عنه لما أصاب أرضًا بخيبر: (إنْ شئتَ حبستَ أصلها وتصدقت بها)(٤).

(١) انظر: القاموس المحيط للفيروز آبادي، ص٨٦٠.
(٢) انظر: الملخص الفقهي، صالح الفوزان، ج٢، ص١٩٩.
(٣) انظر: الإنصاف، علاء الدين أبو الحسن علي بن سليمان المرداوي، ج٧، ص٣.
(٤) أخرجه البخاري في صحيحه برقم، ٢٧٧٢، كتاب الوصايا.
وانظر: تقويم تجارب الجامعات السعودية في إدارة استثمارات الأوقاف التعليميّة، محمّد شريف الشريف، ص٧٧.

**الثاني**: أنّ المتأمّل في تعريف الوقف في كتب الفقه يجد أنّ تعريف الوقف يختلف باختلاف الشروط التي يقول بها أصحاب المذاهب الأربعة في باب الوقف، فإنّ الوقف عند أبي حنيفة هو: «حبس العين على ملك الواقف والتصدّق بالمنفعة»[١]، وهذا فيه إشارة إلى استمرار ملك الواقف، وأمّا المالكيّة فيضيفون في تعريف الوقف: «إعطاء منفعة شيء مدة وجوده لازمًا...»[٢] فقيد: «مدة وجوده» فيه إشارة إلى جواز الوقف المؤقّت، وأما الشافعيّة فيذكرون في تعريف الوقف أنّه: «حبس مال يمكن الانتفاع به مع بقاء عينه بقطع التصرّف في رقبته...»[٣] وهذا فيه إشارة إلى تأكيد قطع التصرّف مخالفة لأبي حنيفة حيث إنّه جاء التقييد في ذلك بقولهم: «بقطع التصرّف في رقبته»، كما أن قيد «مع بقاء عينه» فيه مخالفة للمالكيّة الذين أجازوا وقف المنفعة مدّة معلومة، وبهذا يظهر أنّ تعريف الحنابلة المذكور تظهر به حقيقة الوقف وجوهره من غير تناولٍ لما وقع الاختلاف فيه بناءً على اجتهادات الفقهاء، حيث إنّ هذا التعريف يشتمل على القدر المشترك فيه عند المذاهب الأربعة[٤].

## مفهوم الوقف التعليمي:

بعد الاطّلاع على عدد من الدراسات حول موضوع الوقف التعليميّ وجدت عددًا من التعريفات التي يمكن من خلالها الوصول إلى مفهوم الوقف التعليميّ، ومن هذه التعريفات:

- أنّ الوقف التعليميّ هو: «حبس الأصل وتسبيل الثمرة في كل ما يخدم العلم والتعليم»[٥].
- أنّ الوقف التعليميّ هو: «الأوقاف الخيريّة التي تُستخدم أصولها أو إيراداتها كمصدرٍ لتمويل التعليم»[٦].

(١) انظر: البحر الرائق، ابن نجيم، ج٥، ص٢٠٢.
(٢) انظر: مواهب الجليل في شرح مختصر خليل، الحطاب، ج٦، ص١٨.
(٣) انظر: نهاية المحتاج، الرملي، ج٥، ص٣٥٨.
(٤) انظر: أحكام تغيير مصرف الوقف، محمّد أمين بارودي، ص٣٥.
(٥) انظر: تقويم تجارب الجامعات السعودية في إدارة استثمارات الأوقاف التعليميّة، مرجع سابق، ص٧٨.
(٦) انظر: الأوقاف التعليميّة كمصدر لتمويل التعليم في التاريخ الإسلاميّ ومقترحات الاستفادة منها، منال بنت عبدالعزيز السالم وسارة بنت عبدالله المنقاش، ص٢٨٤.

- أنّ الوقف التعليميّ هو: «حبس العين عن التمليك، مع التصدّق بمنفعتها في اكتساب العلم ونشره أي تحبيس الأصول على منفعة المجالات العلميّة والتعليميّة»[(١)].
- أنّ الوقف التعليميّ هو: «تحبيس الأصول على منفعة المجالات العلميّة والتعليميّة، كوقف المكتبات ونسخ الكتب ونسخ المصحف الشريف وتجليده ووقف المدارس وحلقات العلم ونفقات المعلّمين والمتعلّمين ووقف القراطيس والأحبار ونحوها»[(٢)].
- أنّ الوقف التعليمي هو: «ذلك النوع من الوقف الذي يُحبس أو يُجعل خصّيصًا لطلبة العلم والعلماء، ومن أهمّ أصنافه دعم طلبة العلم والعلماء وبناء المعاهد والمدارس والجامعات وتأليف الكتب العلميّة ونشرها... إلخ»[(٣)].

من خلال ما سبق يتّضح أنّ الوقف التعليمي هو شكل من أشكال الوقف، وبناءً على ذلك يُضاف إلى مفهوم الوقف العام ما يُقيّد صرف منفعته في خدمة التعليم بالأوجه المختلفة، ويمكن حصر مصارف الوقف التعليميّ فيما يلي:

١. مصارف للوقف تكون ذات صلة بالمعلّمين.
٢. مصارف للوقف تكون ذات صلة بطلاب العلم.
٣. مصارف للوقف تكون ذات صلة بمتطلّبات التعليم ووسائله.

وهذه المصارف متجدّدة ومتغيّرة حسب الأماكن والأزمان والأحوال[(٤)].

(١) انظر: دور الوقف في النهضة العلميّة والثقافيّة (قراءة في التجربتين الإسلامية والغربية) ص١٤٢.
(٢) انظر: دور الوقف التعليمي في اليمن في تحقيق التمنية المستدامة، زمزم صالح الخولاني، ص١٠٦٢.
(٣) انظر: الوقف التعليمي ودوره في تحقيق التنمية الثقافية، حمزة العرابي، ص٤.
(٤) انظر: تقويم تجارب الجامعات السعودية في إدارة استثمارات الأوقاف التعليميّة، مرجع سابق، ص٧٨.

## المطلب الثاني:
## بيان مشروعيّة الوقف

يُعدُّ الوقف الخيريّ أحد أعمال الصدقات وأنواع الخير التي حثّ الإسلام عليها ورغّب في الإكثار منها، إذ يعدّ الوقف الخيريَ مشمولًا بما جاء في الآيات التي تحثّ على الخير والإحسان وترغّب في الإنفاق في سبيل الله[١]، قال ﷻ: ﴿وَأَنفِقُوا۟ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ﴾ [البقرة: ١٩٥] الآية، قال السعديّ رَحِمَهُ اللَّهُ: «يأمر تعالى عباده بالنفقة في سبيله، وهو إخراج الأموال بالطرق الموصلة إلى الله، وهي كلّ طرق الخير»[٢]، ثمّ قال جَلَّ جَلَالُهُ: ﴿وَأَحْسِنُوٓا۟ ۛ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُحْسِنِينَ﴾ [البقرة: ١٩٥] وقال السعدي رَحِمَهُ اللَّهُ في ذلك: «وهذا يشمل جميع أنواع الإحسان؛ لأنّه لم يقيّده بشيء دون شيء، فيدخل فيه الإحسان بالمال»[٣]، بل قد وعد الله المحسنين بالجنّة والنظر إلى وجهه الكريم في كتابه؛ فقال ﷻ: ﴿لِّلَّذِينَ أَحْسَنُوا۟ ٱلْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ﴾ [يونس: ٢٦] وقال السعدي في ذلك أيضًا: «للذين أحسنوا في عبادة الخالق؛ بأن عبدوه على وجه المراقبة والنصيحة في عبوديّته، وقاموا بما قدروا عليه منها، وأحسنوا إلى عباد الله بما يقدرون عليه من الإحسان القوليّ والفعليّ، من بذل الإحسان الماليّ والإحسان البدنيّ...» إلى أن قال: «لهم «الحسنى»، وهي الجنّة الكاملة في حسنها، «وزيادة»، وهي النظر إلى وجه الله الكريم وسماع كلامه والفوز برضاه والبهجة بقربه، فبهذا حصل لهم أعلى ما يتمنى المتمنّون ويسأله السائلون»[٤].

وفي الحديث: أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَصَابَ أَرْضًا بِخَيْبَرَ، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ يَسْتَأْمِرُهُ فِيهَا، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي أَصَبْتُ أَرْضًا بِخَيْبَرَ، لَمْ أُصِبْ مَالًا قَطُّ أَنْفَسَ عِنْدِي مِنْهُ،

(١) انظر: الوقف التعليمي ومساهمته في تحقيق التنمية الثقافية، مرجع سابق ص٤.
(٢) انظر: تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان، مرجع سابق، ص٩٠.
(٣) انظر: تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان، مرجع سابق، ص٩٠.
(٤) انظر: تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان، مرجع سابق، ص٣٢٦

فَمَا تَأْمُرُ بِهِ؟ قَالَ: إِنْ شِئْتَ حَبَسْتَ أَصْلَهَا وَتَصَدَّقْتَ بِهَا، قَالَ: فَتَصَدَّقَ بِهَا عُمَرُ، أَنَّهُ لَا يُبَاعُ وَلَا يُوهَبُ وَلَا يُورَثُ، وَتَصَدَّقَ بِهَا فِي الْفُقَرَاءِ، وَفِي الْقُرْبَى، وَفِي الرِّقَابِ، وَفِي سَبِيلِ اللهِ، وَابْنِ السَّبِيلِ، وَالضَّيْفِ، لَا جُنَاحَ عَلَى مَنْ وَلِيَهَا أَنْ يَأْكُلَ مِنْهَا بِالْمَعْرُوفِ، وَيُطْعِمَ غَيْرَ مُتَمَوِّلٍ»(١).

قال ابن حجر في فتح الباري: «وفيه فضل الصدقة الجارية»(٢).

وقال ابن قدامة: «قال جابر: لم يكن أحد من أصحاب النبي ﷺ ذو مقدرة إلّا وقف، وهذا إجماع منهم، فإنّ الذي قدر منهم على الوقف وقف، واشتهر ذلك فلم ينكره أحد، فكان إجماعًا»(٣)

فمن خلال ما سبق تظهر منزلة الوقف في الكتاب والسنة، وتعلو منزلة الوقف بعلو الغرض الذي جُعل من أجله، وممّا لا شكّ فيه أنّ من أفضل الأعمال التي يتقرّب بها المسلم إلى الله ﷻ هي دعم مشاريع الأوقاف التي تُصرف في سبيل تعليم القرآن الكريم، إذ إنّ هذا الأمر من أسباب نشر الخير في المجتمع المسلم، فبذلك تتحقّق الدعوة إلى الإقبال على تعلّم كتاب الله ﷻ وتسهل طرق الوصول إلى أماكن تعليمه، وهذا يُسهم في نشر القرآن الكريم بين أفراد المجتمع، ويعزّز من القيم والمبادئ والأخلاق التي دعا إليها القرآن الكريم في نفوسهم، وبذلك تصلح أحوال المجتمعات؛ فإنّه لا سبيل لإصلاحها إلّا باتّباعها ما جاء في كتاب ربها. قال ابن تيمية رحمه الله: «فإنّ إعانة المسلمين بأنفسهم وأموالهم على تعلّم القرآن وقراءته وتعليمه من أفضل الأعمال»(٤).

(١) أخرجه البخاري في صحيحه برقم: ٢٧٣٧، باب الشروط في الوقف.
(٢) انظر: فتح الباري بشرح صحيح البخاري، ج٥، ص٤٠٣.
(٣) انظر: المغني، ابن قدامة، ج٨، ص١٨٦.
(٤) مجموع الفتاوى، ابن تيمية، ج٢٤، ص٣١٦.

## المبحث الثاني:
## الدراسة الميدانية

يتناول هذا الفصل إجراءات الدراسة الميدانيّة، حيث يعرض مجتمع وطريقة اختيار العيّنة وبناء الأداة والتحقّق من صدقها وثباتها، ثمّ أساليب المعالجة الإحصائيّة التي استُخدِمَتْ في تحليل النتائج.

### أوّلًا: مجتمع الدراسة:

تكوّن مجتمع الدراسة من جميع العاملين في مدرسة دار القرآن الكريم المدنية (وقف المعلم محمّد بن لادن رَحِمَهُ اللَّهُ)، وقد بلغ عددهم (٢١) معلّمًا وإداريًّا بحسب الإحصائيّة التي حصل عليها الباحث من الوقف المستهدف بالدراسة.

### ثانيًا: عيّنة الدراسة:

طُبِّقَتْ أداة الدراسة على جميع العاملين في مدرسة دار القرآن الكريم المدنية – وقف المعلم محمّد بن لادن رَحِمَهُ اللَّهُ –، وقد استجاب منهم (٢١) عاملًا، أي بنسبة (١٠٠٪) من مجتمع الدراسة، والجدول (١) يوضح خصائص العاملين في إسهام الوقف في تمويل مؤسّسات تعليم القرآن الكريم من وجهة نظر العاملين في مدرسة دار القرآن الكريم المدنية – وقف المعلم محمّد بن لادن رَحِمَهُ اللَّهُ – وفق المسمى الوظيفي.

**جدول (١): خصائص العاملين في مدرسة دار القرآن الكريم المدنية (وقف المعلم محمّد بن لادن) وفق المسمى الوظيفي**

| المتغير | فئات المتغير | العدد | النسبة |
|---|---|---|---|
| المسمى الوظيفي | معلم | ١٤ | ٦٦,٧ |
| | إداري | ٧ | ٣٣,٣ |
| | المجموع | ٢١ | ١٠٠,٠ |

بلغ عدد المعلّمين في مدرسة دار القرآن الكريم المدنية (وقف المعلم محمّد بن لادن) ١٤ معلمًا بنسبة (٦٦,٧٪) من العاملين بالوقف، يليهم الإداريون حيث بلغ عددهم ٧ إداريين، بنسبة (٣٣,٣٪) من مجتمع الدراسة.

## ثالثًا: أداة الدراسة: صُمِّمَتِ استبانة لتحقيق أهداف الدراسة، وذلك باتّباع الخطوات التالية:

### ١. تحديد الهدف من الاستبانة

هدفت إلى التعرّف على إسهام الأوقاف التعليميّة في تمويل مؤسّسات تعليم القرآن الكريم وفي التواصل مع أفراد المجتمع، والتحدّيات التي تواجهها.

### ٢. مصادر بناء الاستبانة:

قام الباحث ببناء الاستبانة بعد الرجوع إلى الأدبيات النظريّة ذات الصلة بموضوع إسهام الأوقاف التعليميّة في تمويل مؤسّسات تعليم القرآن الكريم، وفي التواصل مع أفراد المجتمع والاطّلاع على الدراسات السابقة.

### ٣. الاستبانة في صورتها الأوليّة:

تكوّنت الاستبانة في صورتها الأوّلية من (١٤) عبارة تقيس إسهام الأوقاف التعليميّة في تمويل مؤسّسات تعليم القرآن الكريم وفي التواصل مع أفراد المجتمع، وتحتوي كلّ فقرة على ثلاثة من الخيارات في الإجابة، كما تضمّنت سؤالًا مفتوحًا يستطلع آراء المشاركين في الدراسة حول التحدّيات التي تواجه الأوقاف التعليميّة على مؤسّسات تعليم القرآن الكريم.

### ٤. صدق الاستبانة:

جرى التأكّد من صدق الاستبانة من خلال الصدق الظاهريّ: عُرِضَتِ الاستبانة على خمسة من أعضاء هيئة التدريس المختصّين في الاقتصاد، حيث طلبَ منهم الباحث إبداء مرئياتهم وملاحظاتهم حول مناسبة محاور الاستبانة، ومدى مناسبة العبارات التي تضمّنتها المحاور، وما يرونه من حذف أو إضافة أو تعديل، وبناءً على

ما أبداه المحكمون قام الباحث بإجراء ما وجّه به بعض المحكمين من تعديلات في عدد من العبارات.

### ٥. الاتساق الداخلي للاستبانة

تجرى حساب الاتّساق الداخليّ للاستبانة بتطبيقها على عيّنة استطلاعيّة قوامها (١٥) عاملًا بالأوقاف التعليميّة، ثُمّ حساب معامل الارتباط بيرسون Pearson Correlation بين كلّ عبارة والمحور الفرعي الذي تنتمي إليه كما يوضّحه الجدول (٢).

**جدول (٢): معامل الارتباط بيرسون بين كل عبارة منتمية للأداة مع درجة المحور الفرعي الذي تنتمي إليه**

| إسهامات الأوقاف التعليمية في تمويل مؤسسات تعليم القرآن الكريم | | | | إسهامات الأوقاف التعليمية في التواصل مع أفراد المجتمع | |
|---|---|---|---|---|---|
| العبارة | معامل الارتباط | العبارة | معامل الارتباط | العبارة | معامل الارتباط |
| ١ | .٧٠٠** | ٧ | .٦٤٨** | ١٢ | .٧٣٥** |
| ٢ | .٨٠٥** | ٨ | .٧٦١** | ١٣ | .٥٢٨** |
| ٣ | .٧٤٤** | ٩ | .٥٣١** | ١٤ | .٤٥٤** |
| ٤ | .٨٠٦** | ١٠ | .٤٩٨** | ١٥ | .٨٨٢** |
| ٥ | .٦٢٦** | ١١ | .٤٤٦** | - | - |
| ٦ | .٤٨٤** | - | - | - | - |

** دالة عند مستوى ٠,٠١

يشير الجدول (٢) إلى أنّ معامل الارتباط بين كلّ عبارة منتمية لمحور، «إسهام الأوقاف التعليميّة في تمويل مؤسّسات تعليم القرآن الكريم»، تراوحت بين (٠,٤٤٦ - ٠,٨٠٦) وتراوحت في محور «إسهام الأوقاف التعليمية في التواصل مع أفراد المجتمع» بين (٠,٤٥٤ - ٠,٨٨٢)، وهي قيم دالّة إحصائيًّا عند مستوى الدلالة (٠,٠١). ويعرض الجدول (٣) معامل الارتباط بيرسون Pearson Correlation بين كلّ محورٍ فرعي مع درجة الأداة ككلّ.

**جدول (٣):**

**معامل الارتباط بين كلّ محور فرعي مع درجة الأداة بعامة**

| المحاور الفرعية | معامل الارتباط بالأداة |
|---|---|
| إسهام الأوقاف التعليمية في تمويل مؤسسات تعليم القرآن الكريم | ٠,٩٥٢** |
| إسهام الأوقاف التعليميّة في التواصل مع أفراد المجتمع | ٠,٥٤٣** |

** دالة عند مستوى ٠,٠١

يشير الجدول (٣) إلى أنّ قيم الارتباط بين كلّ محورٍ فرعي مع درجة الأداة بعامة تراوحت بين (٠,٩٥٢) أعلى معامل ارتباط و(٠,٥٤٣) أدنى معامل ارتباط، وهي قيم دالّة إحصائيًّا عند مستوى الدلالة (٠,٠١). وتشير النتائج السابقة إلى تمتع الأداة فيما له صلة بإسهام الأوقاف التعليميّة على مؤسسات تعليم القرآن الكريم بدرجة مناسبة من الاتّساق الداخليّ.

### ١. ثبات الاستبانة:

جرى قياس الثبات لكلّ محور من محاور الاستبانة وللأداة بعامة، بواسطة معامل الثبات ألفا كرونباخ، والجدول (٤) يوضّح ذلك:

**جدول (٤):**

**الثبات للأداة بعامة ومحاورها الفرعيّة**

| المحاور الفرعية | درجة الثبات |
|---|---|
| إسهام الأوقاف التعليميّة في تمويل مؤسسات تعليم القرآن الكريم | ٠,٧٨٢ |
| إسهام الأوقاف التعليميّة في التواصل مع أفراد المجتمع | ٠,٧٣٥ |
| الأداة بعامة | ٠,٨٥٣ |

يتّضح من الجدول (٤) أنّ الاستبانة تتمتّع بقدر مرتفع من الثبات، حيث بلغت قيمة الثبات للأداة (٠,٨٥٣)، وتراوحت في كلّ محور من محاورها الفرعيّة بين (٠,٧٣٥) و(٠,٧٨٢)، ممّا يشير إلى إمكان ثبات النتائج المستفادة من الاستبانة.

### ٢. الاستبانة في صورتها النهائية:

تكوّنت الاستبانة في صورتها النهائية على ما يلي:

**المحور الأول**: إسهام الأوقاف التعليميّة في تمويل مؤسّسات تعليم القرآن الكريم، وتضمن (١١) عبارة، وهي المرقّمة من (١ – ١١).

**المحور الثاني**: إسهام الأوقاف التعليمية على مؤسّسات تعليم القرآن الكريم في التواصل مع أفراد المجتمع، وتضمن (٤) عبارات، وهي المرقّمة من (١٢ – ١٥).

### ٣. تصحيح الاستبانة ومعيار الحكم:

استجابة عيّنة الدراسة تكون عن طريق اختيار المستجيب بين إحدى خمسة بدائل موجودة أمام كلّ عبارة، وتتمثّل هذه البدائل فيما يلي: (موافق بشدّة) تأخذ خمس درجاتٍ، (موافق) تأخذ أربع درجاتٍ، و(موافق إلى حدّ ما) تأخذ ثلاث درجاتٍ، و(غير موافق) تأخذ درجتين، و(غير موافق بشدّة) تأخذ درجةً واحدةً.

ولقياس إسهام الأوقاف التعليميّة في تمويل مؤسّسات تعليم القرآن الكريم وفي التواصل مع أفراد المجتمع، حُدِّدَتْ طول خلايا المقياس الخماسي وحساب المدى (٥ – ١ = ٤) وتقسيمه على أكبر قيمة في المقياس للحصول على طول الخليّة، أي (٤ ÷ ٥ = ٠,٨٠)، ثمّ إضافة هذه القيمة إلى أقلّ قيمة في المقياس (بداية المقياس وهي واحد صحيح)، وذلك لتحديد الحدّ الأعلى لهذه الخليّة. ويمكن تحديد المتوسطات المرجحة لغايات الدراسة على النحو التالي (عز، ٢٠٠٨):

**جدول (٥): المتوسطات الحسابيّة المرجحة لغايات الدراسة**

| المتوسط المرجح | اتجاه الإجابة | درجة الموافقة |
|---|---|---|
| من ١ إلى ١,٨٠ | غير موافق بشدّة | منخفضة جدًّا |
| من ١,٨١ إلى ٢,٦٠ | غير موافق | منخفضة |
| من ٢,٦١ إلى ٣,٤٠ | موافق إلى حدّ ما | متوسطة |
| من ٣,٤١ إلى ٤,٢٠ | موافق | عالية |
| من ٤,٢١ إلى ٥ | موافق بشدّة | عالية جدًّا |

## رابعًا: خطوات جمع البيانات:

١. الاطّلاع على الدراسات السابقة التي تناولت آثار الأوقاف التعليميّة.
٢. كتابة المحاور والعبارات بناءً على الاطّلاع على الدراسات السابقة.
٣. عرض الاستبانة في صورتها الأولية على التحكيم.
٤. إجراء دراسة استطلاعيّة على عينة من المعلّمين للتأكّد من صدق الاستبانة وثباتها.
٥. انتهى الباحث من تطبيق الاستبانة على العاملين في مدرسة دار القرآن الكريم المدنية (وقف المعلم محمّد بن لادن رَحِمَهُ اللَّهُ) في مدّة يومين، وقد اتّسم المستجيبون بالتعاون مع الباحث والجدّية في الإجابة.
٦. بلغ عدد الاستبانات الصالحة للتحليل (٢١) استبانة.

## خامسًا: أساليب المعالجة الإحصائيّة:

**استُخدِمَ برنامج الحزم الإحصائيّة للعلوم الاجتماعيّة (spss) الإصدار (٢٢)، لتحليل البيانات وفقًا لمشكلة الدراسة وتساؤلاتها، وقد استُخدِمَتِ الأساليب الإحصائيّة التالية:**

- معامل ارتباط بيرسون Pearson Correlation للتأكّد من صدق الاستبانة.
- ألفا كرونباخ Cronbach' Alpha للتأكّد من ثبات الاستبانة.
- المتوسّطات الحسابية والانحرافات المعياريّة، لقياس إسهام الأوقاف التعليميّة على مؤسّسات تعليم القرآن الكريم.
- اختبار (ت) (T-TEST) للكشف عن دلالة الفروق في إسهامات الأوقاف التعليميّة على مؤسّسات تعليم القرآن الكريم من وجهة نظر العاملين في مدرسة دار القرآن الكريم المدنية (وقف المعلم محمّد بن لادن رَحِمَهُ اللَّهُ) تعزى لاختلاف المسمى الوظيفيّ.

## سادسًا: نتائج الدراسة الميدانية ومناقشتها:

هدفت الدراسة إلى التعرّف على إسهام الأوقاف التعليميّة على مؤسّسات تعليم القرآن الكريم والتحدّيات التي تواجهها، والكشف عن دلالة الفروق في استجابات المشاركين في الدراسة تعزى لاختلاف المسمى الوظيفيّ.

وفيما يلي نتائج الدراسة الميدانيّة التي أظهرها تحليل البيانات والاستنتاجات ذات الصلة بموضوع الدراسة، وذلك على النحو التالي:

### الإجابة عن السؤال الأول:

نـصّ السـؤال الأول على ما يلـي: ما مدى إسـهام الأوقـاف التعليميّة فـي تمويل مؤسّسات تعليم القرآن الكريم؟

وللإجابة عن هذا السـؤال، جرى حساب التكرارات والنسـب المئويّة والمتوسط الحسـابي والانحراف المعياري ودرجة الموافقـة والترتيب لكلّ عبـارةٍ منتميةٍ لمحور إسهام الأوقاف التعليميّة في تمويل مؤسّسات تعليم القرآن الكريم وللمحور بعامة، كما هو موضّحٌ بالجدول (٦).

**جدول (٦): إسهام الأوقاف التعليمية في تمويل مؤسسات تعليم القرآن الكريم من وجهة نظر العاملين في مدرسة دار القرآن الكريم المدنية (وقف المعلم محمّد بن لادن) مرتّبة تنازليًّا**

| م | العبارة | | موافق بشدة | موافق | موافق إلى حد ما | غير موافق | غير موافق بشدة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة الموافقة | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ٩ | للوقف التعليمي على مؤسسات تعليم القرآن الكريم أثـرٌ واضح وفعّال فيما له صلة بتوفير عدد أكبر من معلمي القرآن الكريم | ك | ٦ | ٩ | ٤ | ١ | ١ | ٣,٨٦ | ١,٠٦ | عالية | ١ |
| | | ٪ | ٢٨,٦٪ | ٤٢,٩٪ | ١٩,٠٪ | ٤,٨٪ | ٤,٨٪ | | | | |
| ٢ | للوقف التعليمي إسهام في توفير الحوافز التي تدعم المعلمين في مؤسسات تعليم القرآن الكريم | ك | ٤ | ٧ | ٥ | ٣ | ٢ | ٣,٤٠ | ١,٢٤ | متوسطة | ٢ |
| | | ٪ | ١٩,٠٪ | ٣٣,٣٪ | ٢٣,٨٪ | ١٤,٣٪ | ٩,٥٪ | | | | |

| م | العبارة | | موافق بشدة | موافق | موافق إلى حد ما | غير موافق | غير موافق بشدة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة الموافقة | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ٤ | يوجد خبراء في مجال الوقف يشتركون في إدارة الأوقاف على مؤسسات تعليم القرآن الكريم | ك | ٣ | ٦ | ٨ | ٤ | ٠ | ٣,٣٩ | ٠,٩٧ | متوسطة | ٣ |
| | | ٪ | ١٤,٣٪ | ٢٨,٦٪ | ٣٨,١٪ | ١٩,٠٪ | ٠,٠٪ | | | | |
| ٨ | يوجد للأوقاف التعليمية أثر واضح فيما له صلة بجودة المباني والأماكن المخصّصة لمؤسسات تعليم القرآن الكريم | ك | ٥ | ٥ | ٥ | ٥ | ١ | ٣,٣٨ | ١,٢٤ | متوسطة | ٤ |
| | | ٪ | ٢٣,٨٪ | ٢٣,٨٪ | ٢٣,٨٪ | ٢٣,٨٪ | ٤,٨٪ | | | | |
| ١ | للوقف التعليمي أثرٌ واضح فيما ي له صلة بتوفير مصادر التعلّم (مثل: المكتبات) في مؤسسات تعليم القرآن الكريم | ك | ٥ | ٢ | ٨ | ٦ | ٠ | ٣,٢٩ | ١,١٥ | متوسطة | ٥ |
| | | ٪ | ٢٣,٨٪ | ٩,٥٪ | ٣٨,١٪ | ٢٨,٦٪ | ٠,٠٪ | | | | |
| ٣ | توجد أدوات استثمارية فعالة للأوقاف على مؤسسات تعليم القرآن الكريم | ك | ٢ | ٨ | ٤ | ٧ | ٠ | ٣,٢٤ | ١,٠٤ | متوسطة | ٦ |
| | | ٪ | ٩,٥٪ | ٣٨,١٪ | ١٩,٠٪ | ٣٣,٣٪ | ٠,٠٪ | | | | |
| ٥ | عند من يدير الوقف التعليمي على مؤسسات تعليم القرآن الكريم الخبرة الكافية في التعامل مع الأوقاف | ك | ٣ | ٢ | ١١ | ٤ | ١ | ٣,١٠ | ١,٠٤ | متوسطة | ٧ |
| | | ٪ | ١٤,٣٪ | ٩,٥٪ | ٥٢,٤٪ | ١٩,٠٪ | ٤,٨٪ | | | | |

| م | العبارة | | موافق بشدة | موافق | موافق إلى حد ما | غير موافق | غير موافق بشدة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة الموافقة | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١٠ | للوقف التعليمي إسهام في توفير الحوافز التي تدعم الطلاب في مؤسسات تعليم القرآن الكريم | ك | ٢ | ٨ | ٤ | ٤ | ٣ | ٣,١٠ | ١,٢٦ | متوسطة | ٨ |
| | | ٪ | ٩,٥٪ | ٣٨,١٪ | ١٩,٠٪ | ١٩,٠٪ | ١٤,٣٪ | | | | |
| ١١ | للوقف التعليمي أثرٌ واضح وفعال فيما له صلة بتوفير وسائل التقنية التي تسهّل إنجاز المعاملات داخل مؤسّسات تعليم القرآن الكريم | ك | ١ | ٧ | ٦ | ٦ | ١ | ٣,٠٥ | ١,٠٢ | متوسطة | ٩ |
| | | ٪ | ٤,٨٪ | ٣٣,٣٪ | ٢٨,٦٪ | ٢٨,٦٪ | ٤,٨٪ | | | | |
| ٧ | يجري استغلال الموارد الوقفية في مؤسسات تعليم القرآن الكريم بالشكل الأمثل بحيث توجه إلى الأولويات | ك | ١ | ٦ | ٩ | ٢ | ٣ | ٣,٠٠ | ١,١٠ | متوسطة | ١٠ |
| | | ٪ | ٤,٨٪ | ٢٨,٦٪ | ٤٢,٩ ٪ | ٩,٥٪ | ١٤,٣٪ | | | | |
| ٦ | يوجد دورات تهدف إلى تطوير كفاءة العاملين في إدارة الوقف على مؤسسات تعليم القرآن الكريم | ك | ٢ | ٤ | ٨ | ٤ | ٣ | ٢,٩٠ | ١,١٨ | متوسطة | ١١ |
| | | ٪ | ٩,٥٪ | ١٩٪. | ٣٨٪. | ١٩٪. | ١٤,٣٪ | | | | |
| إسهام الأوقاف التعليمية في تمويل مؤسّسات تعليم القرآن الكريم | | | | | | | | ٣,٢٤ | ٠,٥٩ | متوسطة | |

تظهر بيانات الجدول (٦) تحقّق إسهام الأوقاف التعليميّة في تمويل مؤسّسات تعليم القرآن الكريم بدرجة متوسّطة، بمتوسط حسابي (٣,٢٤)، وانحراف معياري

(٠,٥٩). وهي تقع في مجال استجابة «موافق إلى حدّ ما»، وتراوحت المتوسّطات الحسابيّة لعبارات المحور بين (٣,٨٦) و(٢,٩٠).

وجاءت العبارة: «للوقف التعليميّ على مؤسّسات تعليم القرآن الكريم أثرٌ واضح وفعّال فيما له صلة بتوفير عدد أكبر من معلّمي القرآن الكريم»، في الترتيب الأوّل بكونه أكثر المجالات التي تحقّق فيها إسهام الأوقاف التعليميّة في تمويل مؤسّسات تعليم القرآن الكريم، بمتوسّط حسابي (٣,٨٦) وانحراف معياري (١,٠٦).

وجاءت العبارة: «للوقف التعليمي أثرٌ في توفير الحوافز التي تدعم المعلّمين في مؤسّسات تعليم القرآن الكريم»، في الترتيب الثاني بمتوسّط حسابي (٣,٤٠) وانحراف معياري (١,٢٤).

وجاءت العبارة: «يوجد خبراء في مجال الوقف يشتركون في إدارة الأوقاف على مؤسّسات تعليم القرآن الكريم» في الترتيب الثالث بمتوسّط حسابي (٣,٣٨) وانحراف معياري (٠,٩٧).

وجاءت العبارة: «يوجد للأوقاف التعليمية أثرٌ واضحٌ فيما له صلة بجودة المباني والأماكن المخصّصة لمؤسّسات تعليم القرآن الكريم» في الترتيب الرابع، بمتوسّط حسابي (٣,٣٧) وانحراف معياري (١,٢٤).

وجاءت العبارة «للوقف التعليمي إسهامٌ واضحٌ فيما له صلة بتوفير مصادر التعلم (مثل: المكتبات) في مؤسّسات تعليم القرآن الكريم»، في الترتيب الخامس بمتوسط حسابي (٣,٢٩) وانحراف معياري (١,١٥).

وجاءت العبارة: «يوجد أدوات استثماريّة فعّالة للأوقاف على مؤسّسات تعليم القرآن الكريم» في الترتيب السادس، بمتوسّط حسابي (٣,٢٤) وانحراف معياري (١,٠٤).

وجاءت العبارة: «عند من يدير الوقف التعليمي على مؤسّسات تعليم القرآن الكريم الخبرة الكافية في التعامل مع الأوقاف»، في الترتيب السابع بمتوسّط حسابي (٣,١٠) وانحراف معياري (١,٠٤).

وجاءت العبارة: «للوقف التعليمي إسهامٌ في توفير الحوافز التي تدعم الطلاب في مؤسّسات تعليم القرآن الكريم»، في الترتيب الثامن بمتوسط حسابي (٣,١٠) وانحراف معياري (١,٢٦).

وفي المراتب الأخيرة جاءت العبارة: «للوقف التعليمي أثـرٌ واضح وفعّال فيما له صلة بتوفير وسـائل التقنية التي تسـهل إنجاز المعاملات داخل مؤسّسات تعليم القرآن الكريم» في الترتيب التاسـع بمتوسّـط حسـابي (٣,٠٥) وانحراف معياري (١,٠٢). وجاءت العبارة: «تُسـتغلّ الموارد الوقفيّة في مؤسّسـات تعليم القرآن الكريم بالشـكل الأمثل بحيث توجّه إلى الأوليات»، في الترتيب قبل الأخير، بمتوسط حسابي (٣,٠٠) وانحراف معياري (١,١٠).

بينما جـاءت العبارة: «يوجـد دورات تهدف إلى تطويـر كفاءة العامليـن في إدارة الوقف على مؤسسات تعليم القرآن الكريم»، في الترتيب الأخير بكونه أقلّ المجالات ليحقّق إسـهام الأوقاف التعليميّة في تمويل مؤسّسـات تعليم القرآن الكريم، بمتوسـط حسابي (٢,٩٠) وانحراف معياريّ (١,١٨).

### التعليق على النتائج:

تشير النتائج إلى أنّ إسهامات الأوقاف التعليميّة في تمويل مؤسّسات تعليم القرآن الكريم قد تحقّق بدرجة متوسطة، وهو ما يدلّ على أنه يوجد أثـرٌ قائم حاليًّا، لكنه بحاجة إلى مزيدٍ من التطوير.

وتُظهـر البيانات أنّ أكثر المجالات التي تحقّق فيها إسـهام الأوقاف التعليميّة كان في توفير عدد أكبر من معلّمـي القرآن الكريم، ممّا يوضّح عنايـة القائمين على الوقف بأهمية المورد البشري في العمليّة التعليميّة، كما يبيّن هذا إدراك القائمين على مؤسّسات الوقف التعليمـيّ أنّ اسـتقطاب المعلمين يُعـدُّ عنصرًا أساسـيًّا لقيام الوقـف التعليميّ بإسهامه المنوط به.

أما فـي الترتيب الثاني فقـد جاءت العبـارة ذات الصلة بإسـهام الوقـف في توفير الحوافز للمعلّمين، مما يدلّ على اهتمامٍ كبيـر بالمجالات التحفيزيّة، وإن كان أقلّ من

درجة تعيين المعلّمين، وهذا يشير إلى أنّ الدعم الوقفيّ يتركز في توفير العناصر الأساسيّة، ولكن دون العناية الكاملة بمجالات الجودة والإتقان؛ وذلك لأنّ الحوافز عاملٌ مهمّ في تحقيق ذلك.

وجاءت العبارة: «يوجد خبراء في مجال الوقف يشتركون في إدارة الأوقاف على مؤسّسات تعليم القرآن الكريم» في المرتبة الثالثة، مما يشير إلى وجود وعيٍ بأهميّة الاستعانة بكفاءات متخصّصة في إدارة الأوقاف، إلّا أنّ هذا الأمر يبقى بحاجة إلى عناية بشكل أكبر، لا سيّما أنّ العناية بهذا الأمر ستنعكس إيجابًا على شتّى الأهداف التي يسعى الوقف إلى تحقيقها.

كما أظهرت النتائج أنّ إسهام الأوقاف في تحسين البنية التحتيّة كالمباني والأماكن المخصّصة لمؤسّسات تعليم القرآن الكريم والمؤسسات التعليميّة القرآنيّة جاء بدرجة متوسطة، وتُفسّر هذه النتيجة بوجود إسهامات ماديّة ملموسة، لكنها غير كافية.

كما أظهرت النتائج محدوديّة نسبيّة في إسهام الوقف في توفير الأدوات والوسائل التقنيّة التي تسهل إنجاز المعاملات داخل مؤسسات تعليم القرآن الكريم والتحفيز الطلابي، حيث تراوحت المتوسطات بين (٣,٠٥) و(٣,١٠)، وهي مؤشّرات تدعو إلى مزيد من الاهتمام بهذه الأمور، وذلك تبعًا إلى أهميّة هذين الأمرين في التعليم في العصر الحاضر.

وفي الترتيب الأخير جاءت العبارة: «يوجد دورات تهدف إلى تطوير كفاءة العاملين في إدارة الوقف»، مما يُظهر وجود إسهام محدود في تفعيل الآليات التي تؤدّي إلى رفع كفاءة إدارة الوقف التعليميّ.

**وبناءً على ما سبق تُظهر النتائج الحاجة إلى ما يلي:**

- توسيع نطاق الاستثمارات الوقفيّة لضمان سير العمليّة التعليميّة على مدًى بعيد.
- دعم التقنية الحديثة بما يحقّق سهولة التعامل مع مؤسّسات الوقف التعليميّ.
- تحفيز الطلاب والمعلّمين على حدّ سواء بما يحقّق مع متطلّبات الجودة في مؤسّسات تعليم القرآن الكريم.
- إقامة دورات تهدف إلى تطوير كفاءة العاملين في إدارة الوقف.

### الإجابة عن السؤال الثاني:

نصّ السؤال الثاني على ما يلي: هل للأوقاف التعليمية على مؤسسات تعليم القرآن الكريم أثرٌ فعّال في التواصل مع أفراد المجتمع؟

وللإجابة عن هذا السؤال، جرى حساب التكرارات والنسب المئويّة والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري ودرجة الموافقة والترتيب، لكلّ عبارة منتمية لمحور إسهام الأوقاف التعليميّة في التواصل مع أفراد المجتمع وللمحور بعامة، كما هو موضّح بالجدول (٧).

**جدول (٧): أثر الأوقاف التعليمية على مؤسسات تعليم القرآن الكريم في التواصل مع أفراد المجتمع من وجهة نظر العاملين في مدرسة دار القرآن الكريم المدنية (وقف المعلم محمّد بن لادن) مرتبة تنازليًّا**

| م | العبارة | | موافق بشدة | موافق | موافق إلى حد ما | غير موافق | غير موافق بشدة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة الموافقة | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١٤ | يستطيع أفراد المجتمع الإسهام في الأوقاف التعليمية بوسائل سهلة وممكنة | ك | ٣ | ١٠ | ٨ | ٠ | ٠ | ٣,٧٦ | ٠,٧٠ | عالية | ١ |
| | | ٪ | ١٤,٣٪ | ٤٧,٦٪ | ٣٨,١٪ | ٠,٠٪ | ٠,٠٪ | | | | |
| ١٣ | هناك ثقة عالية من أفراد المجتمع في كفاءة من يقوم بإدارة الأوقاف التعليمية على مؤسسات تعليم القرآن الكريم | ك | ٠ | ٧ | ٩ | ٤ | ١ | ٣,٠٥ | ٠,٨٧ | متوسطة | ٢ |
| | | ٪ | ٠,٠٪ | ٣٣,٣٪ | ٤٢,٩٪ | ١٩,٠٪ | ٤,٨٪ | | | | |
| ١٢ | يقوم القائمون على الأوقاف التعليمية على مؤسسات تعليم القرآن الكريم بإسهام كبير في توعية أفراد المجتمع بالآثار الإيجابية لهذه الأوقاف | ك | ١ | ٥ | ٩ | ٤ | ٢ | ٢,٩٥ | ١,٠٢ | متوسطة | ٣ |
| | | ٪ | ٤,٨٪ | ٢٣,٨٪ | ٤٢,٩٪ | ١٩,٠٪ | ٩,٥٪ | | | | |

| م | العبارة | | موافق بشدة | موافق | موافق إلى حد ما | غير موافق | غير موافق بشدة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة الموافقة | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١٥ | تقوم إدارة الوقف بتلقي ما يطرحه أفراد المجتمع من أفكار تسهم في الارتقاء بكفاءة الأوقاف التعليمية على مؤسسات القرآن الكريم | ك | ١ | ٤ | ٧ | ٦ | ٣ | ٢,٧١ | ١,١٠ | متوسطة | ٤ |
| | | ٪ | ٤,٨٪ | ١٩,٠٪ | ٣٣,٣٪ | ٢٨,٦٪ | ١٤,٣٪ | | | | |
| أثر الأوقاف التعليمية في التواصل مع أفراد المجتمع | | | | | | | | ٣,١٢ | ٠,٥٩ | متوسطة | |

تُظهر بيانات الجدول (٧) تحقّق إسهام الأوقاف التعليميّة على مؤسّسات تعليم القرآن الكريم في التواصل مع أفراد المجتمع بدرجة متوسطة، بمتوسط حسابي (٣,١٢) وانحراف معياري (٠,٥٩). وتراوحت المتوسطات الحسابيّة لعبارات المحور بين (٣,٧٦) و(٢,٧١).

وجاءت العبارة: «يستطيع أفراد المجتمع الإسهام في الأوقاف التعليميّة بوسائل سهلة وممكنة» في الترتيب الأول بكونها أكبر المجالات التي تحقّق فيها أثر الأوقاف التعليميّة في التواصل مع أفراد المجتمع، بمتوسط حسابيّ (٣,٧٦) وانحراف معياري (٠,٧٠).

وجاءت العبارة: «هناك ثقة عالية من أفراد المجتمع في كفاءة من يقوم بإدارة الأوقاف التعليميّة على مؤسّسات تعليم القرآن الكريم»، في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي (٣,٠٥) وانحراف معياري (٠,٨٧).

وجاءت العبارة: «يقوم القائمون على الأوقاف التعليميّة على مؤسسات تعليم القرآن الكريم بإسهام كبير في توعية أفراد المجتمع بالآثار الإيجابيّة لهذه الأوقاف» في الترتيب الثالث بمتوسط حسابي (٢,٩٥) وانحراف معياري (١,٠٢).

بينما جاءت العبارة: «تقوم إدارة الوقف بتلقّي ما يطرحه أفراد المجتمع من أفكار تسهم في الارتقاء بكفاءة الأوقاف التعليميّة على مؤسّسات القرآن الكريم» في الترتيب الأخير بكونها أقلّ مجالات تحقّق إسهام الأوقاف التعليميّة في التواصل مع أفراد المجتمع، بمتوسط حسابي (٢,٧١) وانحراف معياري (١,١٠).

### التعليق على النتائج:

تشير النتائج إلى أنّ أثر الأوقاف التعليميّة في التواصل مع أفراد المجتمع تحقق بدرجة متوسّطة، مما يدلّ على وجود جهد قائم إلّا أنه ليس بالدرجة العالية المرجوّة في تحقيق العلاقة بين مؤسّسات الوقف التعليميّ وأفراد المجتمع.

وقد جاءت العبارة: «يستطيع أفراد المجتمع الإسهام في الأوقاف التعليميّة بوسائل سهلة وممكنة» في الترتيب الأول، مما يشير إلى توافر قدر من المرونة في طريقة الإسهام في الوقف التعليميّ من قبل أفراد المجتمع، وهذا يبين أنّ مؤسّسات الوقف قادرة على توفير طرق مناسبة لإسهام أفراد المجتمع في الوقف التعليميّ.

وفي المرتبة الثانية جاءت العبارة: «هناك ثقة عالية من أفراد المجتمع في كفاءة من يقوم بإدارة الأوقاف التعليميّة على مؤسّسات تعليم القرآن الكريم»، وهو ما يشير إلى وجود ثقة مجتمعيّة معتدلة في الأداء الإداريّ الوقفيّ، إلّا أنّ المتوسط المتحقّق لا يصل إلى مستوى مرتفع، مما يدلّ على أنّ هذه الثقة ما زالت تحتاج إلى ما يدعمها من الطرق التي تحقّق ذلك.

أما العبارة: «يقوم القائمون على الأوقاف التعليميّة على مؤسّسات تعليم القرآن الكريم بإسهام كبير في توعية أفراد المجتمع بالآثار الإيجابيّة لهذه الأوقاف»، فقد جاءت في الترتيب الثالث، بدرجة تحقق متوسطة، وهي نتيجة تُظهر قصورًا نسبيًّا فيما له صلة بتثقيف أفراد المجتمع حول أثر الوقف التعليميّ، حيث يبدو أنّ الجهود المبذولة لا تزال محدودةً، ولا تصل إلى مستوى التأثير المطلوب.

أمّا العبارة: التي جاءت في المرتبة الأخيرة، وهي: «تقوم إدارة الوقف بتلقّي ما يطرحه أفراد المجتمع من أفكار تُسهم في الارتقاء بكفاءة الأوقاف التعليميّة على مؤسّسات القرآن الكريم»، فقد سجّلت أدنى متوسط (٢,٧١)، مما يدلّ على محدوديّة مشاركة المجتمع في اتّخاذ القرار الوقفيّ ومحدوديّة التفاعل مع مقترحات الجمهور.

**وبناءً على ما سبق تبيّن النتائج وجود أساس مقبول للتواصل المجتمعيّ، إلّا أنّه يعاني من عدّة أمور أهمّها:**

- محدوديّة التوعية بأهميّة الوقف التعليميّ.
- محدوديّة في التفاعل مع المقترحات.
- ثقة غير مكتملة في الإدارة الوقفيّة.

ومن هنا تتّضح أهميّة وضع خطّة واضحة تهدف إلى التواصل مع المجتمع بشكل يحقّق الشفافيّة، ويسعى إلى إشراك أفراد المجتمع، وينشر وعيًا بأهميّة الوقف التعليميّ وإسهامه في خدمة القرآن الكريم.

### الإجابة عن السؤال الثالث:

نصّ السؤال الثالث على ما يلي: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى (٠,٠٥) في أثر الأوقاف التعليميّة على مؤسّسات تعليم القرآن الكريم من وجهة نظر العاملين في مدرسة دار القرآن الكريم المدنية – وقف المعلم محمّد بن لادن – تعزى لاختلاف المسمى الوظيفيّ؟

يبين الجدول الآتي نتائج استخدام اختبار كولموجروف ـ سميرنوف، للتحقّق من مدى استيفاء اعتداليّة التوزيع في تقديرات عيّنة الدراسة وفق المسمى الوظيفيّ.

**جدول (٨): نتائج استخدام اختبار كولموجروف سميرنوف للتحقق من اعتدالية التوزيع في تقديرات عينة الدراسة وفق المسمى الوظيفي**

| المحاور الفرعية | المسمى الوظيفي | كولمجروف ـ سمير نوف | | |
|---|---|---|---|---|
| | | الإحصاءة | درجة الحرية | قيمة الاحتمال |
| إسهام الأوقاف التعليمية في تمويل مؤسسات تعليم القرآن الكريم | معلم | .١٦٥ | ١٤ | .٢٠٠* |
| | إداري | .٢٥٤ | ٧ | .١٩٣ |
| أثر الأوقاف التعليمية في التواصل مع أفراد المجتمع | معلم | .١٩٢ | ١٤ | .١٧٥ |
| | إداري | .١٩٢ | ٧ | .٢٠٠* |
| أثر الأوقاف التعليمية على مؤسسات تعليم القرآن الكريم | معلم | .١٣٩ | ١٤ | .٢٠٠* |
| | إداري | .١٨٢ | ٧ | .٢٠٠* |

تشير نتائج الجدول (٨) إلى تحقّق اعتداليّة التوزيع في ضوء نتائج الاختبار التشخيصي للاعتدالية Kolmogorov-Smirnov test، وفق المسمى الوظيفيّ، حيث وجد أنّ جميع قيم الاحتمال في كلّ محورٍ، أكبر من مستوى الدلالة (α ≤ ٠,٠٥)، وبناءً عليه استُخدم اختبار (ت) Independent Samples للتحقّق من دلالة الفروق بين متوسطات استجابات المشاركين حول أثر الأوقات التعليميّة على مؤسّسات تعليم القرآن الكريم تعزى لاختلاف المسمى الوظيفيّ (معلم ـ إداري) والجدول (٩) يوضّح ذلك.

**جدول (٩): نتائج اختبار (ت) للمقارنة بين متوسطات استجابات العيّنة حول إسهام الأوقاف التعليميّة على مؤسسات تعليم القرآن الكريم تعزى لاختلاف المسمى الوظيفيّ**

| المحاور الفرعية | المسمى الوظيفي | المتوسط | الانحراف المعياري | قيمة ت | درجة الحرية | قيمة احتمال المعنوية |
|---|---|---|---|---|---|---|
| إسهام الأوقاف التعليميّة في تمويل مؤسسات تعليم القرآن الكريم | معلم | ٣,٠٧ | ٠,٥٨ | ٢,٠٢٣ | ١٩ | ٠,٥٧ |
| | إداري | ٣,٥٨ | ٠,٤٦ | | | |
| أثر الأوقاف التعليميّة في التواصل مع أفراد المجتمع | معلم | ٣,٠٨ | ٠,٥٧ | ٠,٥١٤ | ١٩ | ٠,٦١ |
| | إداري | ٣,٢١ | ٠,٦٣ | | | |

أظهرت نتائج اختبار (ت) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيّة في إسهام الأوقاف التعليميّة في تمويل مؤسّسات تعليم القرآن الكريم، بين فئة «معلم» وفئة «إداري»، حيث بلغ المتوسّط الحسابيّ لفئة «معلم» (٣,٠٧)، مقابل (٣,٥٨) لفئة «إداريّ»، وبلغت قيمة t = ٢,٠٢٣ وقيمة الاحتمال (Sig.) = ٠,٥٧.

ولم تظهر فروق ذات دلالة إحصائيّة في أثر الأوقاف التعليميّة في التواصل مع أفراد المجتمع، بين فئة «معلم» وفئة «إداري»، حيث بلغ المتوسط الحسابي لفئة «معلم» (٣,٠٨)، مقابل (٣,٢١) لفئة «إداريّ» وبلغت قيمة t = ٠,٥١٤ وقيمة الاحتمال ٠,٦١ (Sig.) =، ممّا يدلّ على تقارب وجهات نظر المعلّمين والإداريّين بوقف «....» حول أثر الأوقاف التعليميّة على مؤسّسات تعليم القرآن الكريم في التواصل مع أفراد المجتمع.

### التعليق على النتائج:

أظهرت نتائج اختبار (ت) لعيّنتين مستقلّتين، أنّه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة بين فئتي المعلّمين والإداريّين فيما له صلة بتقديرهم لإسهام الأوقاف التعليميّة في تمويل مؤسّسات تعليم القرآن الكريم.

وكذلك لم تُظهر نتائج اختبار (ت) فروقًا ذات دلالة إحصائيّة في أثـر الأوقاف التعليميّة في التواصل مع المجتمع، بين فئة المعلّمين وفئة الإداريّين...

وتُؤكّد هذه النتائج كلًّا من فئة المعلّمين وفئة الإداريّين يشتركون في تصوّر متقارب حول أداء الوقف التعليميّ على مؤسّسـات تعليم القرآن الكريم، الأمر الذي يشـير إلى موثوقيّة النتائج الإجماليّة للدراسة.

## الخاتمة

### أبرز النتائج والتوصيات:

### أولًا: أبرز النتائج:

١. تحقّق إسهام الأوقاف التعليميّة في تمويل مؤسّسات تعليم القرآن الكريم بدرجة متوسّطة حيث كان اتجاه الإجابات «موافق إلى حدّ ما»، وتمثّلت أبرز المجالات المتحقّقة في هذا المجال فيما يلي: «للوقف التعليميّ على مؤسّسات تعليم القرآن الكريم أثرٌ واضح وفعّال فيما له صلة بتوفير عددٍ أكبر من معلّمي القرآن الكريم» و«للوقف التعليميّ إسـهام في توفير الحوافز التي تدعم المعلمين في مؤسّسات تعليم القرآن الكريم». بينما تمثّلت أقل المجالات المتحقّقة في «استغلال الموارد الوقفيّـة في مؤسّسـات تعليـم القـرآن الكريم بالشـكل الأمثل بحيـث توجّه إلى الأوليّات»، «توجد دورات تهدف إلى تطوير كفاءة العاملين في إدارة الوقف على مؤسّسـات تعليم القرآن الكريم»، وقد أجابت هذه النتيجة عن السؤال الأوّل من أسئلة البحث الذي كان نصّه: ما إسـهام الأوقاف التعليمية في تمويل مؤسّسات تعليم القرآن الكريم؟

٢. تحقق إسهام الأوقاف التعليميّة في التواصل مع أفراد المجتمع بدرجة متوسطة، حيث كان اتجاه الإجابات «موافق إلى حدّ ما»، وتمثلت أكبر الإنجازات المتحقّقة في هذا المجال فيما يلي: «يستطيع أفراد المجتمع الإسهام في الأوقاف التعليميّة بوسائل سهلة وممكنة»، و«هناك ثقة عالية من أفراد المجتمع في كفاءة من يقوم بإدارة الأوقاف التعليميّة على مؤسّسات تعليم القرآن الكريم». بينما تمثّل أقلّها تحقّقًا فيما يلي: «تقوم إدارة الوقف بتلقي ما يطرحه أفراد المجتمع من أفكار تسهم في الارتقاء بكفاءة الأوقاف التعليميّة على مؤسّسات القرآن الكريم»، وقد أجابت هذه النتيجة عن السؤال الثاني الذي كان نصّه: هل للأوقاف التعليميّة على مؤسسات تعليم القرآن الكريم أثرٌ فعّال في التواصل مع أفراد المجتمع؟

٣. عدم وجود فروق دالّة إحصائيًّا – تعزى لاختلاف المسمى الوظيفي بين متوسطات استجابات العاملين في مدرسة دار القرآن الكريم المدنية – وقف المعلم محمّد بن لادن رَحِمَهُ اللَّهُ ـ حول أثر الأوقاف التعليميّة على مؤسّسات القرآن الكريم.

## ثانيًا: التوصيات:

**يمكن تقسيمها على النحو التالي:**

### توصيات حول النتيجة الأولى:

١. توجيه الإيرادات الوقفيّة إلى الأوليّات التمويليّة داخل الأوقاف التعليميّة لضمان توجيهها إلى المجالات الأكثر تأثيرًا، كرواتب المعلّمين وتوفير وسائل التقنية ودفع الحوافز للمعلمين والطلاب، ونحو ذلك.

٢. إقامة برامج تدريبيّة متخصّصة للعاملين في إدارة الوقف، لرفع كفاءتهم في إدارة الأوقاف.

٣. عقد اجتماعات دوريّة بين إدارات الأوقاف التعليميّة بهدف تبادل الخبرات واستفادة الإدارات من بعضها فيما له صلة بتوفير مصادر للتمويل وكيفيّة إدارته.

٤. إعداد دراسات تقوم على تحليل تجارب ناجحة في إدارة الأوقاف التعليميّة مع القيام بتعميمها على إدارات الأوقاف التعليميّة على مؤسّسات تعليم القرآن الكريم للاستفادة منها.

### توصيات حول النتيجة الثانية:

١. إطلاق حملات توعية متواصلة لتعريف المجتمع بأهميّة الوقف التعليميّ وأثره في دعم تعليم القرآن الكريم.

٢. توفير الوسائل التي تحقّق التواصل بين إدارة الوقف والمجتمع لاستقبال ما يطرحه أفراد المجتمع من أفكار تمكن الاستفادة منها في تطوير أداء الأوقاف التعليميّة على مؤسّسات تعليم القرآن الكريم.

٣. إبراز الجهود التي تقوم بها مؤسّسات تعليم القرآن المستفيدة من الأوقاف التعليمية بما يعزّز من ثقة أفراد المجتمع فيها الأمر الذي يدعوهم إلى الإسهام في هذه الأوقاف.

٤. إتاحة التقارير التي تحتوي على إيرادات ومصروفات الوقف التعليميّ على مؤسّسات تعليم القرآن الكريم بشكل يعزّز من الشفافيّة ويولد الثقة لدى أفراد المجتمع فيها.

## المصادر والمراجع العلميّة

**القرآن الكريم.**

أحكام تغيير مصرف الوقف، محمّد أمين بارودي، مجلة وقف، إصدار: مؤسّسة ساعي لتطوير الأوقاف، العدد ١١، العام ١٤٤٦هـ.

الإنصاف في معرفة الراجح من الخلاف، علاء الدين أبو الحسن علي بن سليمان المرداوي، تحقيق: محمّد حامد الفقي، الناشر: مطبعة السنة المحمديّة، الطبعة الأولى، ١٣٧٤هـ ـ ١٩٥٥م.

الأوقاف التعليميّة كمصدر لتمويل التعليم في التاريخ الإسلاميّ ومقترحات الاستفادة منها، منال بنت عبدالعزيز السالم وسارة بنت عبدالله المنقاش، مجلّة الجامعة الإسلاميّة للدراسات الإسلاميّة والتربويّة، المجلد ٢٦، العدد ٥، العام ٢٠١٨م.

البحر الرائق شرح كنز الدقائق، زين الدين بن إبراهيم بن محمّد المعروف بابن نجيم، دار الكتاب الإسلاميّ، الطبعة الثانية.

تقويم تجارب الجامعات السعودية في إدارة استثمارات الأوقاف التعليميّة، محمّد شريف الشريف، مجلة وقف، إصدار: مؤسّسة ساعي لتطوير الأوقاف، العدد ٣، العام ١٤٤٢هـ.

تمويل الأوقاف.. دراسة فقهيّة، د. عبدالله محمّد العمراني، مجلة وقف، إصدار: مؤسّسة ساعي لتطوير الأوقاف، العدد ٧، العام ١٤٤٤هـ.

تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان، عبدالرحمن بن ناصر السعدي، تحقيق: عبدالرحمن بن معلا اللويحق، مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى العام ١٤٢٠هـ، ٢٠٠٠م.

دور الوقف التعليمي باليمن في تحقيق التنمية المستدامة، زمزم صالح الخولاني (مؤلف رئيس) محمّد المليكي (مؤلف مشارك)، جامعة الأندلس للعلوم والتقنية، العام ٢٠٢٠م.

دور الوقف التعليمي في المساهمة بتحقيق الاستدامة الماليّة بالجامعات السعودية الناشئة من وجهة نظر القيادات الأكاديميّة، إعداد د. عمر بن يتيم العنزي، مجلة الجامعة الإسلاميّة للعلوم التربويّة والاجتماعيّة، مارس ٢٠٢٤م.

دور الوقف في النهضة العلميّة والثقافيّة (قراءة في التجربتين الإسلاميّة والغربيّة)، دلالي الجيلاني، الأكاديميّة للدراسات الاجتماعيّة والإنسانيّة، العدد ١٧، العام ٢٠١٧م.

صحيح البخاري، تحقيق: جماعة من العلماء، الطبعة السلطانية ١٣١١هـ.

صحيح مسلم، تحقيق محمّد فؤاد عبدالباقي، الناشر: مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاؤه، القاهرة، ١٣٧٤هـ ١٩٥٥م

الصناديق الوقفيّة الكويتيّة وأهميتها في تنمية التعليم، إعداد د. نجاة قريشة و أ.د. حياة عبيد، مجلة الشهاب ٢٠٢٢م، فتح الباري بشرح صحيح البخاري، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، المكتبة السلفية، مصر ١٣٩٠هـ.

القاموس المحيط، مجد الدين أبو طاهر محمّد بن يعقوب الفيروز آبادي، تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسّسة الرسالة، نشر: مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة الثامنة، العام ١٤٢٦هـ ـ ٢٠٠٥م.

كفاءة التمويل الإسلاميّ الخيري ومساهمته في ترشيد الإنفاق العام – الوقف التعليميّ في دولة الإمارات أنموذجًا –، إعداد معمر شاوش سومية ولمار رضوان، مجلة دفاتر البحوث العلمية ٢٠٢١م.

مجموع الفتاوى، شيخ الإسلام أحمد بن تيمية، جمع وترتيب عبدالرحمن بن محمّد بن قاسم وساعده ابنه محمّد، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، المدينة ١٤٢٥هـ ـ ٢٠٠٤م.

مساهمة الوقف في تمويل الخدمة التعليميّة – الجمعيّة الخيريّة لتحفيظ القرآن الكريم بالمدينة المنورة (أنموذجًا) – خلال المدّة من عام ١٤٢٥هـ إلى العام ١٤٣٥هـ، إعداد د. عبدالله بن عبدالمحسن القرافي، بحث تكميليّ لنيل درجة الماجستير بالجامعة الإسلاميّة ٢٠١٦م.

المغني، موفق الدين أبو محمّد عبدالله بن أحمد بن محمّد بن قدامة المقدسي، تحقيق: عبدالله التركي وعبدالفتاح الحلو، دار عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع، الرياض، الطبعة الثالثة، ١٤١٧هـ ـ ١٩٩٧م.

الملخص الفقهي، صالح الفوزان، الناشر: دار العاصمة في الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٢٣هـ.

مواهب الجليل في شرح مختصر خليل، شمس الدين أبو عبدالله محمّد بن محمّد بن عبدالرحمن الطرابلسي المعروف بالحطاب الرعيني، دار الفكر، الطبعة ٣، ١٤١٢هـ ـ ١٩٩٢م.

الموقع الرسمي لسماحة الشيخ عبدالعزيز بن باز رحمه الله

https://binbaz.org.sa/

نهاية المحتاج إلى شرح المنهاج، شمس الدين محمّد بن أبي العباس أحمد بن حمزة شهاب الدين الرملي، دار الفكر، بيروت، ١٤٠٤هـ ـ ١٩٨٤م.

واقع الوقف التعليميّ في دعم التعلّم في وزارة التربية والتعليم الأردنية: المعيقات والحلول، إعداد عبير طايل البشابشة، مجلة مجمع، ٢٠٢٤م.

واقع الوقف في تمويل التعليم بسلطنة عمان وتحدّياته، إعداد أحمد الحضرمي وسعيد الراشدي وإبراهيم الوهيبي ويوسف سلمان الريمي، مجلة جامعة فلسطين التقنية للأبحاث ٢٠٢٢م.

واقع تفعيل الأوقاف لتمويل التعليم الجامعي في جامعة الملك عبدالعزيز في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠م، إعداد د. عبدالله عطية الله الأحمدي، مجلة الجامعة الإسلاميّة للعلوم التربويّة والاجتماعيّة، العدد الحادي عشر، سبتمبر ٢٠٢٢م.

الوقف التعليمي الجامعيّ ودوره في التنمية الاقتصاديّة في المملكة العربية السعودية: دراسة فقهية مقارنة، إعداد د. محمّد علي عكاز، حَولية كلية الدراسات الإسلاميّة والعربية للبنات بالإسكندريّة ٢٠١٧م.

الوقف التعليميّ بالبلاد الإسلاميّة ودوره في دعم التعليم الشرعيّ وتطويره، إعداد د. عبدالكريم بن محمّد بناني، الأمانة العامة للأوقاف بالكويت ٢٠١٨م.

الوقف التعليمي ودوره في تحقيق التنمية الثقافيّة، حمزة العرابي (مؤلف رئيس) خالد قاشي (مؤلف مشارك)، جامعة سعد دحلب البليدة – مخبر التنمية الاقتصاديّة والبشريّة –، الجزء ٢، العام ٢٠١٣م.

## Al-Masadir wa-Al-Maraji‘ Al-‘Ilmiyah

**Al-Qur’an Al-Karim**.

AH-kam Taghyir Masrif Al-Waqf, Muhammad Amin Barudi, Majallat Waqf, Isdar: Mu’assasat Sa‘ee li-Tatwir Al-Awqaf, Al-‘adad 11, Al-‘amm 1446h. (in Arabic).

Al-Insaf fi Ma‘rifat Al-RajiH min Al-khilaf, ‘Alaa’ Al-Din Abu Al-Hasan ‘Ali bin Sulaiman Mardawi, TaHqiq: Muhammad Hamed Al-Fiqi, Al-Nashir: Matba‘at Al-Sunnah Al-MuHammadiyah, Al-Tab‘ah Al-ula, 1374h-1955m. (in Arabic).

Al-Awqaf Alt‘lymyyh ka-Masdar li Tamwyl Al-Ta‘leem fi Al-Tarikh Al’Islami wa-MuqtaraHat Al-Istifadah minha, Manal bint ‘Abd Al-‘Aziz Al-Salim wa-Sarah bint Abd Allah Almn-qash, Majllh Al-Jami‘ah Al’Islamyyh lil-Dirasat Al’Islamyyh wa Altar-b-wyyh, Al-mujallad 26, Al-‘adad 5, Al-‘amm 2018m. (in Arabic).

Al-BaHr Al-Ra’iq sharH Kanz Al-Daqa’iq, Zayn Al-Din bin Ibrahim bin MuHammad, Al-ma‘ruf bi-Ibn Najaym, Dar Al-Kitab Al’Islami, Al-Tab‘ah Al-thaniyah. (in Arabic).

Taqwim Tajarib Al-jami‘at Al-Sa‘udiyah fi Idarat Istith-marat Al-Awqaf Alta‘ly-myyh, MuHammad Sharif Al-Sharif, Majallat Waqf, Isdar: Mu’assasat Saee li-Tatweer Al-Awqaf, Al-‘adad 3, Al-‘amm 1442h. (in Arabic).

Tamwil Al-Awqaf. Dirasah Fiqh-hyyh, Dr. Abd Allah MuHammad Al-‘Umrani, Majallat Waqf, Isdar: Mu’assasat Saee li-Tatweer Al-Awqaf, A-‘adad 7, Al-‘amm 1444. (in Arabic).

Tayseer Al-Karim Al-RaHman fi Tafsir kalam Al-Mannan, ‘Abd-Al-RaHman bin Nasir al-Sa‘di, TaHqiq: ‘Abd-Al-RaHman bin Mu‘alla Al-LuwayHiq, Mu’assasat Al-Risalah, Al-Tab‘ah Al-ula Al-‘amm 1420 H, 2000M. (in Arabic).

Dawr Al-Waqf Al-Ta‘leemi bi-Al-Yaman fi TaHqiq Al-Tan-miyah Al-Musta-da-mah, Zamzam Saleh Al-Khawlani (Mu’allif Ra-eis) MuHammad Al-Maliki (Mu’allif Musharik), Jami‘at Al-Andalus lil-‘Ulum wa-Al-Tiqniyah, Al-‘amm 2020m. (in Arabic).

Dawr Al-Waqf Al-Ta‘leemi fi Al-Musahamah bi-TaHqiq Al-Istedamh Al-Malyyh bi-Al-jami‘at Al-Sa‘udiyah Al-nashi’ah min wijhat naẓar Al-Qiyadat Al’Akadymyyh, I‘dad Dr. ‘Umar bin Yatim Al-‘Anzi, Majallat Al-Jami‘ah Al’Islamyyh lil-‘Ulum Altarba-wyyh wa Al-Ijtma‘yyh, Mars 2024m. (in Arabic).

Dawr Al-Waqf fi Al-NahDah Al‘llmyyh wa Althqafyyh (Qira’ah fi Al-Taj-riba-tayn Al’Islamyyh wa Al-ghar-byyh), Dalali Al-Jilani, Al’Akadymyyh lil-Dirasat Al-Ijte-ma‘eyyh wa Al’Insanyyh, Al-‘adad 17, Al-‘amm 2017m. (in Arabic).

SaHiH Al-Bukhari, TaHqiq: Jama‘at min Al-‘ulama’, Al-Tab‘ah Al-Sultaniyah 1311h.

SaHiH Muslim, TaHqiq MuHammad Fu’ad ‘Abd-Al-Baqi, Al-Nashir: Matba‘at ‘Isa Al-Babi Al-Halabi wa-Sharika’uh, Al-Qahirah, 1374h 1955m. (in Arabic).

Al-Sanadiq Al-Waq-fyyh Al-ku-wait-tyyh wa-Aham-miyataha fi Tanmiyat Al-Ta‘lim, I‘dad Dr. Najat Qaryshh wa Ustaz. Dr. Hayat ‘Ubayd, Majallat Al-Shihab 2022m, FatH Al-Bari bi-SharH SaHiH Al-Bukhari, AHmad bin ‘Ali bin Hajar Al-‘Asqalani, Al-Maktabah Al-Salafiyah, Misr 1390h. (in Arabic).

Al-Qamus Al-MuHit, Majd Al-Din Abu Tahir MuHammad bin Ya‘qub Al-Fayruz Abadi, TaHqiq: Maktab TaHqiq Al-Turath fi Mu’assasat Al-Risalah, Nashr: Mu’assasat Al-Risalah lil-Tiba‘ah wa-Al-Nashr wa-Al-Tawzi-e‘, Al-Tab‘ah Al-thaminah, Al-‘amm 1426h-2005. (in Arabic).

Kafa’at al-tamwil al’slami al-Khayri wa-musahamatuhu fi Tarshid al-Infaq al-‘amm-alwqf alt‘lymi fi Dawlat al-Imarat anmwdhjan-, i‘dad Mu‘ammar Shawish swmyh wlmar Raḍwan, Majallat Dafatir al-BuHuth al-‘Ilmiyah 2021m. (in Arabic).

Majmu‘ al-Fatawa, Shaykh al-Islam AHmad ibn Taymiyah, jam‘ wa-tartib ‘Abd-al-RaHman ibn MuHammad ibn Qasim wsa‘dh ibnihi MuHammad, Majma‘ al-Malik Fahd li-Tiba‘at al-MusHaf al-Sharif, al-Madinah 1425h-2004m. (in Arabic).

Musahamah al-Waqf fi tamwil al-khidmah alt‘lymyyh-aljm‘yyh al-Khayriyah li-TaHfiẓ al-Qur’an al-Karim bi-al-Madinah al-Munawwarah (unamudhajan) - khilal almddh min ‘am 1425h ila al-‘amm 1435h, i‘dad D. Allah ibn ‘bdalmHsn al-Qarafi, baHth tkmyli li-nayl darajat al-majistir bi-al-Jami‘ah al’slamyyh 2016m. (in Arabic).

al-Mughni, Muwaffaq al-Din Abu MuHammad Allah ibn AHmad ibn MuHammad ibn Qudamah al-Maqdisi, taHqiq: Allah al-Turki w‘bdalftaH al-Hulw, Dar ‘Alam al-Kutub lil-Tiba‘ah wa-al-Nashr wa-al-Tawzi‘, al-Riyaḍ, al-Tab‘ah al-thalithah, 1417h-1997m. (in Arabic).

Al-Mulakhas Al-fiqhi, SaliH Al-Fawzan,Al-Nashir: Dar Al-‘Asimah fi Al-Riyaḍ, Al-Tab‘ah Al-ula, 1423h. (in Arabic).

Mawahib Al-Jalil fi SharH Mukhtasar Khalil, Shams Al-Din Abu Abd Allah MuHammad bin MuHammad bin ‘Abd-Al-RaHman Al-Tarabulusi Al-Ma‘ruf bi-Al-Hattab Al-Re‘ayni, Dar Al-Fikr, Al-Tab‘ah 3, 1412h-1992m. (in Arabic).

Al-Mawqi‘ Al-rasmi li-SamaHat Al-Shaikh ‘Abd-Al-‘Aziz bin Baz. (in Arabic). https://binbaz.org.sa/.

Nihayat Al-Muh-taj ila SharH Al-Minhaj, Shams Al-Din MuHammad bin Abi Al-‘Abbas AHmad bin Hamzah Shihab Al-Din Al-Ramli, Dar Al-Fikr, Beirut, 1404h-1984m. (in Arabic).

Waqi‘ Al-Waqf Alta‘lymi fi Da‘m Alta‘allm fi Wizarat Al-Tarbiyah wa-Al-Ta‘lim Al-Urduniyah: Alma-eqat wa-Al-Hulul, I‘dad ‘Abeer Tayil Alba-shab-shah, Majallat Majma‘, 2024m. (in Arabic).

Waqi‘ Al-Waqf fi Tam-weel Al-Ta‘lim bi-Saltanat ‘Amman wa Ta-Haddyatuh, I‘dad AHmad Al-Haḍrami wa-Sa‘aid Al-Rashidi wa-Ibrahim Al-Wuhaybi wa-Yusuf Salman Al-Raymi, Majallat Jami‘at Filastin Al-Tiqniyah lil-AbHath 2022m. (in Arabic).

Waqi‘ Taf‘eel Al-Awqaf li Tam-weel Al-Ta‘lim Al-Jami‘i fi Jami‘at Al-Malik ‘Abd-Al-‘Aziz fi Daw’ Ru’yah Al-Mamlakah Al-‘Arabiyah Al-Sa‘udiyah 2030m, I‘dad Dr. Abd Allah ‘Atiyah Allah Al-AHmadi, Majallat Al-Jami‘ah Al’Islamyyh lil-‘Ulum Altar-ba-wyyh wa Al-Ijte-ma‘eyh, Al-‘adad Al-Hadi ‘ashar, Septembre, 2022m. (in Arabic).

Al-Waqf Al-Ta‘leemi Aljam‘i wa-Dawruhu fi Al-Tan-miyah Al-eqte-sadyyh fi Al-Mamlakah Al-‘Arabiyah Al-Sa‘udiyah: Dirasah Fiq-hiyah Muqaranah, I‘dad D. MuHammad ‘Ali ‘Ukkaz, Hawlyah Kulliyat Al-Dirasat Al’Islamyyh wa-Al-‘Arabiyah lil-Banat bel’Askan-da-ryyh 2017m. (in Arabic).

Al-Waqf Alta‘leemi bi-Al-bilad Al’Islamyyh wa-Dawruhu fi Da‘m Al-Ta‘lim Al-shar‘i wa-Tatwiruh, I‘dad Dr. ‘Abd-Al-Karim bin MuHammad Bannani, Al-Amanah Al-‘Ammah lil-Awqaf bi-Al-Kuwait 2018m. (in Arabic).

Al-Waqf Al-Ta‘limi wa-Dawruhu fi TaHqiq Al-Tan-miyah Altha-qafyyh, Hamzah Al-‘Urabi (Mu’allif Ra’is) Khalid Qashi (Mu’allif Musharik), Jami‘at Sa‘d DaHlab Al-Bulaydah-Makhbar Al-tan-miyah Al-eqte-sadyyh wa Alba-sha-ryyh-, Al-juz’ 2, Al-‘amm 2013m. (in Arabic).